# ملاءمة الإعداد الأكاديمي والمهني لخريجي الإعلام التربوي بالجامعات المصرية مع متطلبات سوق العمل من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس الثانوية

## "دراسة ميدانية"

**د.أحمد الهلالي الشربيني الشربيني ***

**ملخص الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مدى ملاءمة الإعداد الأكاديمي والمهني لخريجي أقسام الإعلام التربوي بالجامعات المصرية لمتطلبات سوق العمل، وذلك في ضوء نظرية رأس المال الفكري. تنبع أهمية الدراسة من الدور الحيوي الذي يلعبه الإعلام التربوي في تعزيز الوعي المجتمعي وتنمية مهارات التواصل والتفكير النقدي لدى الطلاب. ومع ذلك، يواجه خريجو هذا التخصص تحديات عدة تتعلق بعدم توافق المناهج الدراسية والتدريب الميداني مع احتياجات سوق العمل الفعلية.

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مستندةً إلى استبيانات ميدانية موجهة إلى عينة من مديري ووكلاء المدارس الثانوية، وذلك لقياس آرائهم حول كفاءة الخريجين ومدى توافق مهاراتهم مع متطلبات الوظائف التربوية والإعلامية. وتشير النتائج الأولية إلى وجود فجوة واضحة بين الإعداد الجامعي والتوقعات المهنية، حيث تبرز الحاجة إلى تطوير المناهج الدراسية، وتعزيز التدريب العملي، وإقامة شراكات أكثر فاعلية بين الجامعات وسوق العمل.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، أبرزها ضرورة تحديث البرامج الأكاديمية لتشمل مهارات رقمية وإعلامية متقدمة، بالإضافة إلى تحسين جودة التدريب الميداني وإشراك المؤسسات الإعلامية والتربوية في إعداد الخريجين لسوق العمل. ومن خلال هذه المقترحات، تسعى الدراسة إلى تقديم حلول عملية لتقليص الفجوة بين التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل، بما يحقق تكاملًا أكثر فاعلية بين الجانبين الأكاديمي والمهني.

**الكلمات الدالة:**

الإعلام التربوي، رأس المال الفكري، سوق العمل، الإعداد الأكاديمي، التدريب الميداني

* مدرس الإعلام التربوي – كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

# The compatibility of academic and professional preparation of educational media graduates at Egyptian universities with labor market requirements from the perspective of secondary school principals and vice principals

## "A field study"

**Dr. Ahmed El-Hilali El-Sherbiny El-Sherbiny** *

## Abstract:

This study aims to assess the relevance of the academic and professional preparation of educational media graduates from Egyptian universities to the labor market requirements, in light of the Intellectual Capital Theory. The study's significance stems from the crucial role of educational media in enhancing social awareness and developing students' communication and critical thinking skills. However, graduates in this field face multiple challenges, particularly the mismatch between academic curricula, practical training, and the actual demands of the labor market.

The study adopts a descriptive analytical approach, utilizing field surveys targeting a sample of secondary school principals and vice principals to evaluate their perspectives on the graduates' competencies and their alignment with professional expectations. Preliminary findings indicate a clear gap between university preparation and labor market needs, highlighting the necessity to reform curricula, strengthen practical training, and establish more effective partnerships between universities and industry stakeholders.

The study concludes with several recommendations, including the need to update academic programs to incorporate advanced digital and media skills, improve the quality of field training, and involve media and educational institutions in preparing graduates for the workforce. These suggestions aim to bridge the gap between higher education and market demands, ensuring a more effective integration between academic and professional domains.

**Keywords:**

Educational media, intellectual capital, labor market, academic preparation, field training.

* **Educational Media Lecturer - Faculty of Specific Education - Mansoura University**

**مقدمة الدراسة:**

يُعد الإعلام التربوي من العناصر الأساسية التي تُسهم في رفع مستوى الوعي والمعرفة بين الطلبة بصفة عامة وطلبة المدارس بصفة خاصة؛ حيث إنه يُساعدهم في تطوير مهارات التواصل والاجتماعي والتفكير النقدي وفهم المعلومات بشكل دقيق، هذا بالإضافة إلى أنهم يتعلمون من خلاله كيفية تحليل الرسائل الإعلامية وتقييمها، مما يُعزز قدراتهم على التفاعل بشكل بناء مع المجتمع.

وعلى الرغم من أهمية خريجي الإعلام التربوي في تزويد المدارس بكوادر مؤهلة تمتلك مهارات عالية في تنظيم الأنشطة الإعلامية والتربوية، وكذا تصميم برامج تفاعلية تُسهم في تنمية قيم المواطنة وتعزيز المشاركة المجتمعية لدى الطلبة.، يواجه هؤلاء الخريجون تحديات عديدة من بينها ما يتعلق بمدى توافق إعدادهم الأكاديمي في الجامعات مع متطلبات سوق العمل، حيث تُظهر كتبر من الدراسات وجود فجوة واضحة بين المناهج الدراسية الحالية التي تقدم بأقسام الإعلام التربوي بالجامات المصرية والاحتياجات الفعلية للميدان، مما يؤثر سلبًا على قدرة الخريجين على القيام بأدوارهم بكفاءة وفاعلية.

والواقع أن خريجي الإعلام التربوي يشكلون عنصرًا مهمًا في تطوير العملية التعليمية وتعزيز المشاركة المجتمعية من خلال الأنشطة التربوية والإعلامية التي يقومون بها وتنعكس بشكل إيجابي علي تنمية قدرات الطلبة ومن ثم على تنمية المجتمع ، إلا أن الإعداد الأكاديمي والمهني في الوقت الحالي لهؤلاء الخريجين يعانى من بعض الإشكاليات ، من بينها غياب التنسيق والتخطيط الذي كان يتم ين الجامعات ووزارة التربية والتعليم عند تحديد الأعداد التي يتم فبولها بكليات التربية والتربية النوعية وفقًا لمتطلبات سوق العمل والإمكانات المادية والبشرية المتاحة بالكليات ؛ حيث باتت سياسات القبول بهذه الكليات تركز في الوقت الراهن على كيفية استيعاب أكبر عدد من الطلبة دون الأخذ بعين الاعتبار الإمكانات المادية والبشرية المتاحة، هذا بإضافة إلى أن التدريب الميداني الذي يقدم لهؤلاء الطلبة بات يشوبه العديد من التحديات، من بينها غياب الإشراف الفعّال وتنفيذ التدريب - في أحيان كثيرة - في مدارس خالية من الطلبة وغير مجهزة ، الأمر الذى يجعل من الضروري إعادة النظر في سياسات الإعداد الأكاديمي والتدريب الميداني لأخصائي الإعلام التربوي بما يضمن تلبيتهم للمتطلبات الفعلية لسوق العمل.

ومجمل القول يتمثل في أن السياسة المتبعة حاليًا في قبول الطلبة بكليات التربية النوعية بصفة عامة وفى أقسام الإعلام التربوي بها صفة خاصة هي سياسة أحادية الجانب لا تستقطب الطلبة ذوى الكفاءات العالية، ولا تراعى احتياجات المجتمع الفعلية، كما أنها تتسبب قي وجود تنافسية غير حميدة بين الأقسام العلمية بكثير من هذه الكليات، وعليه فهذه السياسة بحاجة إلى مراجعة فورية ودورية وشاملة ، وهذه كلها أمور تبرر وتبرز الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية حول مدى ملاءمة الإعداد الأكاديمي لأخصائي الإعلام التربوي بالجامعات المصرية لمتطلبات سوق العمل.

**١. الدراسات السابقة:**

قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، وتوصل إلى عدد من الدراسات التي قدمت إسهامات حول هذا الموضوع من جوانب مختلفة، ومن ثم قام بتنظيم هذه الدراسات وتقسيمها إلى محورين، وفى إطار كل محور تم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي:

**المحور الأول: دراسات ركزت على الاستثمار في الخريجين وتأهيلهم لدخول سوق العمل:**

**١. دراسة Florian Schirring & Jamie Thompson (٢٠٢٥)، بعنوان "تعزيز توظيف الخريجين، استكشاف تأثير التعلم القائم على المحاكاة التجريبية على تنمية المهارات الحياتية ":**

هدفت الدراسة إلى اكتشاف مدى تأثير التعلم القائم على المحاكاة على تطوير المهارات الحياتية وتعزيز فرص توظيف الخريجين. انطلقت الدراسة من أهمية المهارات الحياتية إلى جانب المعرفة الأكاديمية في سوق العمل، حيث تعتمد الجامعات بشكل متزايد على تحسين جاهزية طلابها للتوظيف كمقياس لقيمتها التعليمية.

اعتمدت الدراسة على مقابلات استشارية مع ١١ مسؤول توظيف للخريجين بهدف تطوير مقياس لتقييم المهارات الحياتية التي يبحث عنها أصحاب العمل. ومن خلال هذه المقابلات، تم تحديد بعدين إضافيين لم يتم تمثيلهما في المقاييس السابقة، وهما المرونة والتكيف، مما يساهم في توسيع إطار القياس الخاص بالمهارات الحياتية وربطها بتوظيف الخريجين. بالإضافة إلى ذلك، اختبرت الدراسة تأثير محاكاة أعمال قائمة على فرق عمل في جامعتين بريطانيتين، حيث شارك طلاب السنة الأولى والرابعة في تجارب محاكاة للأعمال. تم قياس تطور المهارات الحياتية لديهم عبر استطلاع قبل وبعد المحاكاة، مما أتاح تقييم تأثير التعلم التجريبي على إدراكهم لمهاراتهم الحياتية ومعرفتهم الأكاديمية.

أظهرت النتائج أن التعلم القائم على المحاكاة التجريبية كان له تأثير إيجابي قوي على الطلاب في السنة الأولى، حيث ارتفعت تقييماتهم الذاتية لمهاراتهم الحياتية ومعرفتهم في موضوعات مثل إدارة التسويق، إدارة الموظفين، وإدارة المخزون .ومع ذلك، كانت النتائج أقل وضوحًا بالنسبة لطلاب السنة الرابعة، مما يشير إلى أن التعلم القائم على المحاكاة أكثر فاعلية في المراحل المبكرة من التعليم الجامعي. وأشارت الدراسة إلى أن الطلاب الذين شاركوا في المحاكاة أظهروا تحسنًا كبيرًا في المهارات الحياتية مثل العمل الجماعي، إدارة الوقت، القيادة، حل المشكلات، والتواصل الفعال .كما كشفت أن المرونة والتكيف كانا من بين المهارات الحاسمة التي يبحث عنها أصحاب العمل، مما يجعل تضمين هذه المهارات في المناهج التعليمية أمرًا ضروريًا.

**٢. دراسة Velázquez, Anto Alexandra, et al (٢٠٢٤)، بعنوان " المهارات الناعمة وإدماج الطلاب في سوق العمل في الدورات الأخيرة من الإدارة بجامعة في شمال ليما":**

هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين امتلاك الطلاب للمهارات الناعمة ومدى نجاحهم في دخول سوق العمل. تأتي هذه الدراسة في سياق تزايد متطلبات سوق العمل، حيث لم يعد التركيز يقتصر على المهارات التقنية والمعرفة الأكاديمية، بل أصبح يشمل أيضًا القدرة على التكيف، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات في بيئة العمل.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، مستخدمةً تصميمًا غير تجريبي، إلى جانب منهج كمي لجمع وتحليل البيانات. تم توزيع استبيان مغلق، مبني على مقياس ليكرت، لقياس آراء المشاركين حول مهاراتهم الناعمة وتأثيرها على فرصهم في سوق العمل. وقد شمل مجتمع الدراسة ١١٩ طالبًا في السنوات الأخيرة من تخصص الإدارة بجامعة في شمال ليما، واختيرت عينة عشوائية مكونة من ٩٤ طالبًا للتحليل الإحصائي.

وكشفت نتائج التحليل الإحصائي عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين امتلاك الطلاب للمهارات الناعمة ومستوى إدماجهم في سوق العمل، حيث بلغ معامل ارتباط سبيرمان (Rho Spearman) 0.703، مما يشير إلى ارتباط مرتفع بين المتغيرين. كما أظهرت النتائج دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١، مما يعزز موثوقية العلاقة المكتشفة.

**٣. دراسة Kun Dai & Thanh Pham (٢٠٢٤)، بعنوان "قابلية توظيف الخريجين والتعليم الدولي: استكشاف تجارب الطلاب الأجانب في الصين":**

هدفت الدراسة إلى تحليل تجارب الطلاب الدوليين في الصين فيما يتعلق بقابلية التوظيف والتطور المهني. على الرغم من الاهتمام المتزايد بقابلية توظيف الخريجين الدوليين، فإن معظم الدراسات ركزت على الدول المتقدمة، بينما هناك معرفة محدودة حول تجارب التوظيف للخريجين الدوليين في الدول النامية، مثل الصين.

اعتمدت الدراسة على النهج النوعي، حيث تم إجراء مقابلات معمقة مع ١٥ خريجًا دوليًا من جامعتين صينيتين. تمحورت المقابلات حول كيفية تعامل هؤلاء الخريجين مع سوق العمل الصيني، مع الاستناد إلى أطر نظرية متعددة مثل نظرية رأس المال الثقافي لبورديو، ونموذج رأس المال للخريجين لتوملينسون، وإطار الوكالة الوظيفية لفام.

كشفت النتائج أن الخريجين الدوليين في الصين اعتمدوا على تطوير مجموعة متنوعة من أنواع رأس المال لتسهيل اندماجهم في سوق العمل الصيني. يشمل رأس المال البشري المهارات المتخصصة، والخبرات العملية، وإجادة اللغة الصينية، حيث كان لهذه العوامل تأثير متباين على فرص التوظيف وفقًا للمجال المهني. أما رأس المال الاجتماعي، فقد لعبت العلاقات المهنية والشبكات الاجتماعية دورًا محوريًا في تسهيل الوصول إلى فرص العمل، حيث اعتمد بعض الطلاب على معارفهم الأكاديميين أو الفعاليات الجامعية للعثور على

وظائف. وبالنسبة لرأس المال الثقافي، كان الوعي بالحساسيات الثقافية في بيئة العمل الصينية ضروريًا، إذ تمكن بعض الخريجين من الاندماج بسهولة في بيئات دولية، بينما واجه آخرون تحديات في البيئات الأكثر "صينية". وعلى الصعيد النفسي، أظهر بعض الخريجين قدرة على التكيف والصمود، مما ساعدهم في التغلب على التحديات المهنية، بينما شعر آخرون بالتهميش وصعوبة الاندماج. أما رأس المال الهوياتي، فقد كان سيفًا ذو حدين، حيث شكّل ميزة لبعض الخريجين الذين استفادوا من التنوع الثقافي في التوظيف، لكنه كان عقبة أمام آخرين بسبب سياسات الهجرة والإقامة الصارمة.

**٤. دراسة مبارك بن واصل الحازمي (٢٠٢٢)، بعنوان "مستقبل الإعلام التربوي في ظل التحول الرقمي":**

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف التحديات التي تواجه الإعلام التربوي في ظل التحول الرقمي، كما سعت إلى تحديد التحديات الاجتماعية والثقافية والسلوكية والتعليمية والأخلاقية والمهنية المتعلقة بالطلاب في ظل التحول الرقمي، هذا بالإضافة إلى تقديم رؤية مقترحة للتغلب على هذه التحديات وتطوير التعليم في قطاع الإعلام بما يتماشى مع التحولات الرقمية الحديثة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال توظيف مجموعة متنوعة من الأدوات في جمع البيانات وتحليلها، شملت استبيانات من تصميم الباحث تم توجيهها للطلاب والمعلمين والأخصائيين في مجال الإعلام التربوي، بالإضافة إلى مقابلات متعمقة مع الخبراء في هذا المجال، كما تم استخدام التحليل الإحصائي لوصف البيانات وتفسير النتائج.

وأظهرت النتائج أن هناك تحديات اجتماعية وثقافية كبيرة تواجه الإعلام التربوي في ظل التحول الرقمي، حيث يعاني العديد من الطلاب من صعوبة التكيف مع التقنيات الجديدة بسبب الخلفيات الاجتماعية والثقافية المختلفة. كما أوضحت الدراسة أن التحول الرقمي يتطلب تغييرات كبيرة في السلوكيات التعليمية لكل من المعلمين والطلاب، بما في ذلك تطوير مهارات جديدة واستخدام أدوات تكنولوجية متقدمة. وكذلك أكدت النتائج أن هناك حاجة ملحة لتطوير سياسات أخلاقية ومهنية جديدة لضمان الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا الرقمية في التعليم. ومن ثم قدمت الدراسة رؤية مقترحة للتغلب على التحديات المذكورة من خلال تطوير مناهج تعليمية حديثة، وتعزيز القدرات التكنولوجية للمعلمين، وتوفير دعم مستمر للطلاب لتحقيق نجاح تعليمي مستدام في ظل البيئة الرقمية الجديدة.

**٥. دراسة نورة حمدي أبو سنة (٢٠٢٢)، بعنوان "الاتجاهات الحديثة في بحوث دور أخصائي الإعلام التربوي ومشكلاته وتأهيله والتنمية المهنية له: رؤية مستقبلية لمواكبة مهارات القرن الحادي والعشرين":**

هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل الاتجاهات البحثية الحديثة المتعلقة بدور أخصائي الإعلام التربوي والمشكلات التي تواجهه، بالإضافة إلى تأهيله والتنمية المهنية له في ضوء التغيرات التكنولوجية المتسارعة في القرن الحادي والعشرين، وذلك من خلال تحليل

البيانات والأطر النظرية المستخدمة في الدراسات السابقة، وتقديم إضافات علمية تسهم في تحسين التأهيل والتنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي.

اعتمدت الدراسة على منهج المسح لرصد التيارات البحثية والجوانب المتعلقة بدور أخصائي الإعلام التربوي والمشكلات التي تواجهه وتأهيله والتنمية المهنية له. وتم استخدام التحليل الكيفي والمقارنة بين الدراسات لتحديد الاتجاهات البحثية والأطر النظرية والمناهج والأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة. كما تم استخدام أسلوب التحليل من المستوى الثاني (Meta-Analysis) الذي يعتمد على المراجعة المنهجية التحليلية المنظمة للدراسات والبحوث العلمية السابقة بصورة متكاملة، بالإضافة إلى التحليل النقدي لتقييم الدراسات العلمية السائدة في هذا المجال.

وتوصلت الدراسة إلى أن خفض الميزانية المخصصة للأنشطة المدرسية يشكل تهديدًا لبقاء معلمي الصحافة ونشر الصحف المدرسية ، وأن البيئة الإلكترونية تمكن المعلمين من تحويل الأنشطة التعليمية إلى نموذج إنتاجي شخصي يشرك الطلاب في عملية تطوير الكفاءات المهنية، وأن الموارد المالية غير الكافية تعد من أهم معوقات ممارسة النشاط الإعلامي في المدارس، وأن أخصائي الإعلام التربوي يلعب دورًا مهمًا في تنمية الإبداع والتفكير الابتكاري لدى الطلبة لكنه يواجه العديد من المعوقات مثل الميزانية غير الكافية وعدم توافر التجهيزات اللازمة. ، ومن ثم أكدت الدراسة على ضرورة تطوير تأهيل أخصائي الإعلام التربوي بشكل مستمر لمواكبة التغيرات التكنولوجية المتسارعة وتحقيق أهداف التعليم في القرن الحادي والعشرين,

**٦. دراسة إيمان سيد علي (٢٠٢٢)، بعنوان "واقع التأهيل والتدريب في أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب":**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية التدريب والتأهيل بأقسام الإعلام التربوي في كليات التربية النوعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبيانين من تصميم الباحثة؛ الأول موجه لأعضاء هيئة التدريس والثاني موجه للطلاب. وتناول كل منهما محاور تتعلق بجوانب التأهيل والتدريب ومدى فعاليتهما، والمشكلات التي تواجههما، والاقتراحات التطويرية من وجهة نظر المستجيبين. وتم عرض الاستبيانين على مجموعة من المحكمين لتقييمهما وتعديلهما لضمان دقتهما وصلاحيتهما للتطبيق. كما تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل منهما، حيث بلغ ٠.٩٤٤ لاستبيان أعضاء هيئة التدريس و٠.٩٠٠ لاستبيان الطلاب، مما يدل على ثباتهما وموثوقيتاهما.

وأظهرت الدراسة أن أهم مشكلات التدريب والتأهيل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب تتمثل في قلة الإمكانات المادية المخصصة للتدريب، وزيادة الجوانب النظرية في المقررات الدراسية على حساب الجوانب العملية؛ حيث بلغت نسبة المدرسين الذين أشاروا إلى ضرورة تكامل برامج التعليم والتدريب وتوفير كوادر مؤهلة ومدربة ٦٩%، بينما بلغت

نسبة الطلاب الذين يرون ضرورة ربط الجانب النظري بالعملي في التدريب ٩٠%. ، كما أظهرت الدراسة أيضا أن هناك توافقاً بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب حول ضرورة إزالة الحشو والتكرار في محتوى المقررات، حيث أشار إلى ذلك ٨٥% من المدرسين و٨٠% من الطلاب.

**٧. دراسة علاء عبد العاطي يوسف (٢٠٢١)، بعنوان "رؤية مستقبلية لتفعيل دور أخصائي الإعلام التربوي في تطبيق التربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية: دراسة ميدانية على الممارسين والأكاديميين":**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور أخصائي الإعلام التربوي في نشر مفاهيم التربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مصر، وفى سبيل ذلك ركزت الدراسة على إبراز المعوقات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي، واستطلاع آراء الخبراء في مجال التربية الإعلامية حول تقديم مجموعة من التصورات المستقبلية والتوصيات التي تسهم في تعزيز دور أخصائي الإعلام التربوي، وتعزيز الوعي لدي الطلاب حول الاستخدام الذكي لوسائل الإعلام وتقليل التأثيرات السلبية الناتجة عنها، وتحقيق فهم أعمق لمهارات التفكير النقدي والمشاهدة الواعية.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات ميدانية مع عينة عشوائية مكونة من ١٥٠ فردًا شملت ممارسين وأكاديميين في مجال الإعلام التربوي. وركزت الأدوات المستخدمة على تقييم مدى فهم وتطبيق مفاهيم التربية الإعلامية، بالإضافة إلى تحديد المعوقات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي في نشر هذه المفاهيم.

وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة ٨٣% من العينة ترى أن أحد أهم أهداف التربية الإعلامية هو حماية الشباب من التأثيرات السلبية لمضامين وسائل الإعلام. كما أبرزت النتائج أن ٧٩.٣% من أخصائي الإعلام التربوي يواجهون معوقات تتمثل في نقص الفهم لمفهوم التربية الإعلامية من قبل بعض القائمين على المدرسة، وضعف الميزانية المخصصة لأنشطة التربية الإعلامية داخل المدرسة، و أن نسبة كبيرة من الأخصائيين الإعلاميين ليس لديهم وعي كافٍ بمفهوم التربية الإعلامية وآليات تطبيقها. ، ومن ثم قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات لتفعيل دور أخصائي الإعلام التربوي في نشر مفاهيم التربية الإعلامية، بما في ذلك تعزيز التدريب والتوعية بين الأخصائيين والإدارة المدرسية، وتخصيص ميزانيات مناسبة لدعم الأنشطة الإعلامية.

**٨. دراسة هبة إبراهيم جودا إبراهيم (٢٠٢٠)، بعنوان " التنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي بمدارس التعليم العام بمصر في ضوء جودة حياة العمل":**

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على التنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي في مدارس التعليم العام بمصر، وكيف يمكن تحسين جودة حياة العمل لهؤلاء الأخصائيين. استهدفت الدراسة تحديد العوامل التي تؤثر على التنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي،

وانعكاسات ذلك على بيئة العمل وجودة الحياة المهنية، وقى سبيل ذلك تم التركيز على تحليل الوضع الحالي لأخصائي الإعلام التربوي في المدارس العامة بمصر، وتحديد الاحتياجات التدريبية والمهنية لهم لتحسين أدائهم الوظيفي وزيادة رضاهم عن بيئة العمل، وكذا تقديم توصيات لتحسين السياسات والإجراءات المتعلقة بالتنمية المهنية لهم، بما ينعكس إيجاباً على جودة التعليم.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وفى إطار ذلك تم تطبيق مجموعة متنوعة من الأدوات البحثية لجمع البيانات وتحليلها. شملت استبيانات من تصميم الباحث تم توزيعها على عينة من أخصائي الإعلام التربوي في مدارس التعليم العام بمصر لجمع معلومات شاملة عن الظروف المهنية والبيئة والعملية للأخصائيين، بما في ذلك عوامل الرضا الوظيفي ومستوى الدعم المهني المتاح. وبالإضافة إلى ذلك، تم إجراء مقابلات معمقة مع مجموعة مختارة من الأخصائيين والمسؤولين في مجال الإعلام التربوي للوقوف على التحديات والفرص الموجودة في المجال، كما استخدم الباحث أيضا تحليل الوثائق الرسمية والتقارير ذات الصلة لتعزيز فهم السياق المؤسسي والسياسات الحالية المتعلقة بالتنمية المهنية.

وأظهرت الدراسة أن هناك علاقة وثيقة بين جودة حياة العمل والتنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي؛ حيث أشارت النتائج إلى أن نسبة ٦٨% من المشاركين في الدراسة يشعرون بضعف في الدعم المهني المقدم لهم، مما يؤثر سلباً على مستوى رضاهم الوظيفي. كما أوضحت الدراسة أن ٧٥% من الأخصائيين يرون أن بيئة العمل الحالية تحتاج إلى تحسينات كبيرة لتلبية احتياجاتهم المهنية. وأظهرت الدراسة أيضا أن هناك حاجة ماسة لتوفير برامج تدريبية متخصصة؛ حيث أكد ٨٢% من الأخصائيين على أهمية التدريب المستمر لتحسين مهاراتهم وأدائهم الوظيفي.

وبناءً على هذه النتائج، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات، منها ضرورة تطوير برامج تنمية مهنية مستدامة لأخصائي الإعلام التربوي، وتحسين بيئة العمل لهم من خلال توفير الدعم اللازم، وتعزيز السياسات التي تركز على تحسين جودة حياة العمل في المؤسسات التربوية.

**٩. دراسة Ian P. Herbert وآخرين (٢٠٢٠)، بعنوان " قابلية توظيف الخريجين، وآفاق العمل والاستعداد للعمل في مجال العمل المهني المتغير":**

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار تأثير التحولات في وظائف التطوير والإعداد المهني، مع التركيز على كيفية استعداد الخريجين لسوق العمل وتطوير هوية مهنية في سياق التحولات الجذرية في بيئات العمل، ولتنفيذ ذلك، اعتمدت الدراسة على إجراء مقابلات شبه منظمة مع خريجين تتراوح خبراتهم بين سنة وخمس سنوات بعد التخرج في مواقع العمل. وتم تصميم المقابلات بناءً على إطار عمل PINT الذي يشمل المهارات الشخصية والتواصلية والرقمية. وتم تسجيل المقابلات ونقلها كاملة حيث تضمنت كل مقابلة ما بين ٥٥٠٠ إلى ٦٠٠٠ كلمة. وتم مراجعة

البيانات وتحليلها باستخدام برنامج NVivo لتحليل البيانات النوعية، مما أتاح تحليلًا موضوعيًا للمهارات استنادًا إلى الترميز الأصلي وإلى الموضوعات الناشئة.

وأوضحت النتائج أن وظائف الدعم المهني مثل التمويل وتكنولوجيا المعلومات والموارد البشرية أصبحت تخضع لإعادة الهندسة والانتقال إلى مراكز الخدمات المشتركة، مما يؤدي إلى تقليص عدد الوظائف المتاحة للخريجين الجدد.

**١٠. دراسة Weili Teng وآخرين (٢٠١٩)، بعنوان " جاهزية الخريجين لسوق العمل في ظل الثورة الصناعية الرابعة: تطوير المهارات الوظيفية الناعمة":**

وهدفت الدراسة إلى استكشاف وجهات نظر الطلاب حول تجربة الجامعة فيما يتعلق بالمهارات الوظيفية الناعمة التي يطورونها، وكيفية استعدادهم لسوق العمل المستقبلي. كما سعت الدراسة للتحقق من الفروقات في وجهات النظر بين الطلاب الصينيين والماليزيين نظراً لتجاربهم التعليمية المختلفة. كما هدفت الدراسة أيضًا إلى تقديم رؤى حول دور مقدمي التعليم في تجهيز الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل المتغير بسرعة.

تم تطبيق استبيان عبر الإنترنت مستندًا إلى نموذج "Goldsmiths Soft Skills Inventory"الذي يتكون من ١٥ بندًا. وتم توزيع الاستبيان على ٣٦١ طالبًا جامعيًا في مرحلتي البكالوريوس من جامعتين، إحداهما في الصين والأخرى في ماليزيا. واستخدم الباحثون التحليل العاملي وتحليل العامل التأكيدي لتحليل النتائج. وتم أيضًا إجراء دراسة تجريبية على ١٠ طلاب للتحقق من فهم الأسئلة وضمان اتساقها الداخلي باستخدام اختبار معامل ألفا كرونباخ.

أظهرت النتائج أن ٦٤% من الطلاب اتفقوا بشدة أو اتفقوا على أن جامعاتهم تجهزهم لسوق العمل، بينما ١٥.٨% فقط لم يتفقوا، وأن ٦٧.٦% من الطلاب اتفقوا بشدة أو اتفقوا على أن جامعاتهم تطور المهارات اللازمة للحصول على وظيفة، في حين لم يتفق ١٣.٥%. كما أظهرت النتائج فروقات واضحة بين الطلاب الماليزيين والصينيين حيث كان لدى الطلاب الماليزيين مستويات اتفاق أعلى على البيانات المتعلقة بتطوير المهارات الوظيفية الناعمة مقارنة بزملائهم الصينيين. وأظهر التحليل العاملي التأكيدي أن هناك علاقة إيجابية كبيرة بين تطوير المهارات الناعمة واستعداد الطلاب للتوظيف، وأظهرت الدراسة أن غالبية الطلاب من الجامعتين يشعرون بتطور مهاراتهم الشخصية والإدارية خلال فترة دراستهم، وفى ضوء ذلك اكدت الدراسة على ضرورة إدراج المهارات الناعمة بشكل أكبر في المناهج التعليمية لضمان جاهزية الخريجين لسوق العمل المتغير بسرعة، خصوصًا في ظل الثورة الصناعية الرابعة.

**١١. دراسة Ilias Kapareliotis (٢٠١٩)، بعنوان" التدريب العملي وآفاق التوظيف: تقييم جاهزية الطلاب للعمل":**

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية تأثير التدريب العملي على آفاق التوظيف للخريجين. سعت الدراسة إلى فهم درجة "جاهزية العمل" لدى الطلاب بعد إتمامهم لبرنامج التدريب، حيث تم تعريف هذا المفهوم من خلال ثلاثة أبعاد: وضوح الدور، والقدرة، والدافعية. تناولت الدراسة التحديات المرتبطة بتحضير البرامج الأكاديمية للطلاب لمتطلبات سوق العمل المتغيرة وتأثيرات الذكاء الاصطناعي والتنافسية العالمية على مستقبل العمل.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبيان عبر الإنترنت تم توزيعه على طلاب إحدى مؤسسات التعليم العالي في اليونان الذين أكملوا برنامج تدريب عملي سواء داخل البلاد أو في الخارج خلال الفترة من ٢٠١٦ إلى ٢٠١٨. وتضمن الاستبيان أسئلة بنمط ليكرت من سبع نقاط لقياس جوانب جاهزية العمل المختلفة، بالإضافة إلى أسئلة تصنيفية حول الخصائص الديموغرافية والخبرات العملية للمشاركين. واعتمدت محاور الاستبيان على الأدبيات الموجودة مع تكييفها لتناسب سياق جاهزية العمل، بما في ذلك وضوح الدور، والقدرة، والدافعية.

وأظهرت النتائج أن الطلاب لديهم فهم واضح لما هو متوقع منهم في مكان العمل، حيث بلغ متوسط التقييم ٥.٥٩ على مقياس ليكرت. وأظهر الطلاب مستوى عالٍ من القدرات الأكاديمية والمهارات المهنية بمتوسط تقييم ٦.٠٣. ومع ذلك، أبدى الطلاب تقييمات أقل نسبيًا في مهارات تقديم العروض واستخدام الأدوات الكمية. وكذلك أظهر الطلاب دافعية عالية للعمل، حيث أولو أهمية أكبر للعوامل الجوهرية مثل بيئة العمل الجيدة والمسؤولية وفرص النمو، بمتوسط تقييم ٦.١٦. وأشارت النتائج إلى أن الطلاب الذين شاركوا في برامج التدريب الداخلي لديهم تقديرات إيجابية عالية لكل جوانب جاهزية العمل، وأبدوا قدرة فعالة على تطبيق المهارات الأكاديمية والمهنية المطلوبة في العمل.

**١٢. دراسة Jonathan Winterton وJason J. Turner (٢٠١٩)، بعنوان "تأهيل الخريجين للتوظيف: نظرة عامة وأجندة ":**

هدفت هذه الدراسة إلى فهم موضوع "جاهزية العمل للخريجين (GWR) "من منظور أصحاب المصلحة؛ حيث سعت الدراسة إلى تجميع بيانات حول تخصصات متعددة وعمل تحليل شامل للعلاقة بين الخريجين وسوق العمل في هذه التخصصات مع مراعاة البعد الدولي لهذه الظاهرة. وكان الهدف من ذلك استكشاف وجهات نظر أصحاب المصلحة في جهات مختلفة مثل الجامعات والحكومات والشركات، وتقييم الآراء المتعلقة بعدم توافق التعليم مع احتياجات سوق العمل، ودراسة تأثير الثورة الصناعية الرابعة على وظائف ومهارات الخريجين، واقتراح أجندة للبحث المستقبلي.

وتم تقسيم الدراسة إلى عدة مستويات: الأول يوضح مفهوم جاهزية العمل وتوظيف الخريجين مع الأخذ في الاعتبار النقاشات الأكاديمية الحديثة خاصة في الاتحاد الأوروبي

وآسيا؛ والثاني يستكشف وجهات نظر مختلف أصحاب المصلحة في "المثلث المهني" للجامعات والحكومات وعالم الشركات؛ أما الثالث فكان لتقييم الآراء التي تشير إلى أن التعليم لا يتماشى بشكل جيد مع احتياجات سوق العمل؛ وأخيراً لدراسة تداعيات الثورة الصناعية الرابعة على وظائف ومهارات الخريجين.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك توافق الظاهري بين أصحاب المصلحة حول أهمية توظيف الخريجين، إلا أن هناك اختلافات كبيرة في تصور كل منهم لضمان جاهزية العمل. ومن ثم فالدراسة توصي بضرورة التوفيق بين وجهات نظر مختلف أصحاب المصلحة لضمان العمل معًا على أجندات مشتركة لتحسين انتقال الخريجين إلى سوق العمل. كما تشير إلى أن التغييرات العميقة التي تحدثها الثورة الصناعية الرابعة تتطلب اهتمامًا أكبر بتوظيف الموظفين الحاليين.

**١٣. دراسة Dawn Bennett (٢٠١٨)، بعنوان " توظيف الخريجين والتعليم العالي: الماضي والحاضر والمستقبل":**

هدفت الدراسة إلى إعادة صياغة السؤال التقليدي حول كيفية إعداد طلاب التعليم العالي لسوق العمل، وطرحت تساؤلاً جديداً حول كيفية تجهيز الطلاب للدخول إلى عالم معقد وسوق عمل متغير يحتاجون فيه إلى التفكير من أجل العيش. وقد استعرضت الدراسة البيئة الاقتصادية التي ينتقل إليها الخريجون، والتعريفات المعاصرة للتوظيف، فضلاً عن البحث في كيفية تطوير التوظيف ومقترحات لحلول محتملة.

وقد تم مراجعة الأدبيات والأبحاث التي أجرتها الباحثة على مدار ٢٠ عامًا، بالإضافة إلى تحليل البيانات من دراسات استقصائية وطنية مثل Graduate Outcomes Survey (GOS)و Student Experience Survey (SES)و Employer Satisfaction Survey (ESS). ركزت الأدوات المستخدمة على تحليل بيانات الخريجين وسوق العمل لفهم تطور الطلاب من خلال متغيرات مثل الإنصاف والجنس.

وأظهرت الدراسة أن نسبة الطلاب الدوليين الذين يختارون الدراسة في أستراليا تجاوزت ٤٣١,٠٠٠ طالب في عام ٢٠١٩، وأن معدلات التخرج قد ارتفعت في أستراليا بنسبة ٢٧٠% منذ إصلاحات(1987-1991) Dawkins ، كما كشفت البيانات أن العمالة الجزئية وغير الثابتة أصبحت أكثر شيوعًا مع تزايد عدد الخريجين الذين لا يستطيعون العثور على وظائف بدوام كامل بنسبة تزيد عن ٢٥.%. ومن ثم أوصت الدراسة بضرورة إدماج تطوير التوظيف كجزء أساسي من المناهج الدراسية، وضرورة التزام أعضاء هيئة التدريس بالتغيير لدعم هذا الهدف. وتغيير استراتيجيات التعليم العالي بحيث تتماشى مع التغيرات السريعة في سوق العمل وتلبي احتياجات الطلاب بشكل أفضل في حياتهم المهنية المستقبلية.

**١٤. دراسة عبد الخالق إبراهيم زقزوق (٢٠١٨)، بعنوان متطلبات تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي مهنيا وفقا لمعايير الجودة والاعتماد":**

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وتحديد المتطلبات المهنية التي يحتاجها أخصائيو الإعلام التربوي لتطوير أدائهم وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد، وسعت الدراسة إلى تقديم إطار شامل يساهم في رفع كفاءة أخصائي الإعلام التربوي من خلال توظيف معايير الجودة، مما يعزز من دوره في المؤسسات التعليمية وينعكس إيجابياً على مستوى الأداء التعليمي والتربوي. وقد شملت الأهداف الرئيسية للدراسة تحليل الواقع الحالي لأداء أخصائي الإعلام التربوي، وتحديد الفجوات المهنية والمعرفية، ومن ثم اقتراح آليات وإجراءات تطويرية تستند إلى أفضل الممارسات العالمية في مجال الجودة والاعتماد.

واعتمدت الدراسة على منهج البحث الوصفي من خلال تطبيق استبيانات من تصميم الباحث وإجراء مقابلات مع مجموعة مختارة من أخصائي الإعلام التربوي والمشرفين التربويين، وذلك لجمع بيانات كمية ونوعية حول مستوى الأداء الحالي، والتحديات التي يواجهها الأخصائيون واحتياجاتهم التطويرية. كما شملت أدوات الدراسة مراجعة الأدبيات السابقة والمعايير العالمية في مجال الإعلام التربوي والجودة والاعتماد. وتم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية متنوعة للوصول إلى نتائج موثوقة يمكن الاعتماد عليها في تطوير التوصيات.

وتوصلت الدراسة إلى أن ٧٥% من أخصائي الإعلام التربوي يشعرون بالحاجة إلى تدريب مستمر لتطوير مهاراتهم، كما أظهرت النتائج أن ٦٠% من المشاركين يعانون من نقص في الموارد التعليمية المتاحة لهم. وفيما يتعلق بمعايير الجودة، أكد ٨٠% من الأخصائيين أن تطبيق معايير الجودة يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين أدائهم وزيادة فعالية برامجهم الإعلامية. ومن خلال تحليل البيانات، توصلت الدراسة إلى أن هناك حاجة ماسة لتطوير برامج تدريبية تستند إلى معايير الجودة العالمية وتوفر موارد تعليمية كافية لدعم أخصائي الإعلام التربوي في عملهم اليومي.

**١٥. دراسة Joel R. Malin وآخرين (٢٠١٧)، بعنوان " الجامعة والجاهزية للوظيفة وقانون نجاح كل طالب:**

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف الآثار المتعلقة بتطبيق قانون "كل طالب ينجح (ESSA) " على الجاهزية للكلية والمهنة ((CCR. ولتنفيذ ذلك استعرضت الدراسة السياسات الفيدرالية للولايات المتحدة الأمريكية وسياسات الولايات المتعلقة بالجاهزية للكلية والمهنة، مع التركيز على تحليل التشريعات والمبادرات في ولاية إلينوي كدراسة حالة، كما سعت الدراسة أيضًا إلى تقديم رؤية إضافية للباحثين وصانعي السياسات والقادة التربويين حول تركيز القانون الجديد على الجاهزية للكلية والمهنة وكيفية تأثير هذه الجاهزية على سوق العمل.

واعتمدت الدراسة على منهجية تحليل المحتوى لتقييم قانون "كل طالب ينجح" والسياسات ذات الصلة بالاستعداد للتوظيف في ولاية إلينوي. وتضمنت الأدوات تحليل النصوص

التشريعية واستخدام مصطلحات بحث محددة مثل "الكلية والمهنة"، "العمل"، "القوى العاملة"، "الانتقالات"، و"الشراكات". كما تم استخدام نموذج محاسبة الجاهزية للكلية والمهنة الذي وضعه دارلينج-هاموند وآخرون في عام ٢٠١٤، والذي يشمل مبادئ التعلم ذو المعنى، والموارد المناسبة والمستخدمة بذكاء، والقدرة المهنية والمحاسبية.

وقد أظهرت نتائج تحليلات الدراسة أن تنفيذ تشريعات الجاهزية للكلية والمهنة في ولاية إلينوي قد أنتج نتائج مختلطة، خاصة فيما يتعلق بسد الفجوات في تحقيق العدالة للطلاب الذين يعانون من نقص الخدمات. وأن الاستثمار في الجاهزية للكلية والمهنة يتطلب تغييرات نظامية تتجاوز توفير الدورات الإضافية والبرامج الصيفية إلى تطبيق نهج شامل ومتكامل يشمل: تطوير المهارات والمعرفة لدى الطلاب، والموارد المناسبة، والقدرة المهنية لتحقيق جاهزية فعلية للكلية والمهنة، مع التركيز على تحقيق العدالة بين الطلاب ذوي الخلفيات المختلفة.

**١٦. دراسة Shelley Kinash وLinda Crane (٢٠١٥)، بعنوان " تعزيز قابلية توظيف الخريجين لطلاب القرن الحادي والعشرين ":**

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء كيفية تعزيز قابلية توظيف خريجي التعليم العالي في سياق تعليم القرن الحادي والعشرين. حيث يتمتع الطلاب المعاصرون بوصول دائم إلى الإنترنت مما يجعلهم أكثر تواصلًا واستقلالية مقارنة بالأجيال السابقة، وفى هذا السياق سعت الدراسة إلى فهم وتحديد الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن أن تزيد من فرص توظيف الخريجين في سوق العمل التنافسي،

اعتمدت الدراسة على ثلاث مراحل لجمع البيانات.؛ حيث تضمنت المرحلة الأولى مراجعة الأدبيات لتحديد الاستراتيجيات التي أثبتت فعاليتها في تحسين قابلية التوظيف.، وفي المرحلة الثانية تم توزيع استبيانات على أربع مجموعات من أصحاب المصلحة (الطلاب، الخريجون، موظفو التعليم العالي، وأصحاب العمل) لالتقاط تجاربهم واستراتيجياتهم. أما المرحلة الثالثة فشملت مقابلات فردية ومجموعات تركيز مع أصحاب المصلحة الأربعة لاستكشاف تجاربهم بشكل أعمق. وتم تحليل البيانات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتحليل الكمي، وبرنامج NVivo للتحليل النوعي.

وأظهرت النتائج أن الطلاب والخريجين المشاركين في الدراسة استخدموا في المتوسط حوالي خمس استراتيجيات من بين الاستراتيجيات الاثنتي عشر المحددة لتعزيز قابليتهم للتوظيف. ووجد أن ٧٤% من الطلاب و٨٧% من أصحاب العمل يعتبرون أن الخبرة العملية، والتدريب الداخلي، والتوظيف المؤقت تعد من أهم الاستراتيجيات لتعزيز قابلية التوظيف. كما أشارت النتائج أيضًا إلى أن هناك فجوات بين توقعات أصحاب المصلحة المختلفة، وأن التوظيف في القرن الحادي والعشرين يتطلب من الطلاب السعي لاكتساب خبرات متكاملة تشمل الأنشطة اللاصفية واللامنهجية.

**المحور الثاني: دراسات ركزت على المهارات التي يحتاجها الخريجون بسوق العمل:**

**١٧. دراسة Ahmad Tajuddin وآخرين (٢٠٢٢)، بعنوان " توقعات المهارات المطلوبة للتوظيف في ظل الثورة الصناعية الرابعة لصناعة الاتصال والإعلام في ماليزيا":**

وهدفت هذه الدراسة إلى استكشاف توقعات رجال الصناعة بخصوص المهارات الرئيسة المطلوب توافرها في الخريجين الجدد في صناعة الاتصال والإعلام. واستندت الدراسة إلى نظرية رأس المال البشري، من منطلق أن المجتمع يتوقع من التعليم العالي إنتاج خريجين ذوي مهارات مفيدة في بيئات العمل.

وقد تم جمع البيانات بشكل أساسي من خلال تطبيق استبيان كمي، وإجراء مقابلات نوعية؛ حيث تم تطبيق استبيان على ٣١٣ مدير من الإدارة الوسطى والعليا في صناعة الاتصال والإعلام. بالإضافة إلى إجراء مقابلات معمقة مع تسعة مشاركين كانوا من صناع القرار الرئيسيين في توظيف الخريجين، للحصول على رؤاهم حول المهارات المطلوبة للتوظيف.

وكشفت النتائج أن المهارات المطلوبة للتوظيف من قبل الصناعة في ظل الثورة الصناعية الرابعة تشمل مهارات: التواصل، وتكنولوجيا المعلومات، والقيادة، والمهارات الشخصية. ، وأشارت البيانات إلى أن أعلى متوسط للمهارات المطلوبة كان المهارات التواصلية (بمتوسط ٣٩.٦ وانحراف معياري ٤.٤٨)، تلاها المهارات الرقمية (بمتوسط ٣٧.٢ وانحراف معياري ٦.٠١)، ثم المهارات القيادية (بمتوسط ٣٥.١ وانحراف معياري ٤.٠٧)، وكان أدنى متوسط من نصيب المهارات الإبداعية (بمتوسط ١٧.٣ وانحراف معياري ٣.٧٨).

**١٨. دراسة Hugh Lauder وKen Mayhew (٢٠٢٠)، بعنوان " التعليم العالي وسوق العمل: مقدمة ":**

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين التعليم العالي وسوق العمل، مع التركيز على الفجوة بين التوقعات والواقع فيما يتعلق بتوظيف الخريجين. وتناولت الدراسة الفرضيات الشائعة حول زيادة الطلب على القوى العاملة ذات المهارات العالية التي من المفترض أن يتم تلبيتها من خلال التعليم العالي الشامل، وتم تحليل مدى صحة هذه الفرضيات في ضوء النمو الكبير في عدد الخريجين مقارنة بعدد الوظائف المتاحة لهم. ، وسعت الدراسة إلى توضيح تأثير العوامل العالمية والمحلية على هذه العلاقة، بما في ذلك السياسات والأنظمة التعليمية المختلفة في دول مثل الولايات المتحدة، والهند، وألمانيا، وهولندا، وإسبانيا، بالإضافة إلى التحليلات على المستوى فوق الوطني مثل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والاتحاد الأوروبي.

واستخدمت الدراسة منهجية مقارنة تعتمد على تحليل البيانات والتقارير من عدة مصادر، بما في ذلك الدراسات السابقة والاستبيانات والإحصاءات الرسمية. وتناولت الدراسة طرق قياس مختلفة لمواءمة المهارات والوظائف، مثل الطرق الذاتية التي تعتمد على استبيانات

العاملين، والطرق الإحصائية التي تستخدم تقنيات تقييم الوظائف، والطرق التجريبية التي تقارن بين أعلى مؤهل فردي والمؤهل النموذجي في مهنة معينة. كما تم تحليل التجارب الوطنية المختلفة لفهم كيفية تأثير الهيكل التعليمي وسوق العمل في كل بلد على مواءمة الخريجين مع الوظائف المتاحة.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تباينًا كبيرًا في نتائج الخريجين عبر الدول المختلفة المشمولة بالدراسة، وأن هناك نسبة كبيرة من الخريجين لا يستفيدون بشكل كامل من تعليمهم الجامعي في سوق العمل؛ نظرًا لأن التوسع الذي حدث في التعليم العالي لم يواكبه تحسن مماثل في جودة الوظائف المتاحة. في دول مثل إسبانيا والولايات المتحدة، كما أظهر الدراسة كذلك أن الخريجين غالبًا ما يتنافسون على وظائف كانت فيما سبق تتطلب مؤهلات أقل، مما يؤدي إلى ما يعرف بتصفية المهن في أوروبا، وأوضحت أيضًا أن ظاهرة تصفية المهن انخفضت في بعض الدول بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٦ بالنسبة للعاملين بدوام كامل، إلا أنها ما زالت تمثل مشكلة في بعض الدول التي تعاني من ارتفاع معدلات بطالة الخريجين.

**١٩. دراسة Mikhail V. Gruzdev وآخرين (٢٠١٨)، بعنوان " المهارات الناعمة لدى الخريجين الجامعيين: رأي أصحاب العمل":**

هدفت هذه الدراسة إلى فهم أهمية المهارات الناعمة من وجهة نظر أصحاب العمل، حيث ركزت على تحليل مواقفهم تجاه المهارات الناعمة المعتمدة من قبل وزارة التعليم والعلوم في الاتحاد الروسي لتأهيل البكالوريوس والماجستير. سعت الدراسة إلى تحديد مدى أهمية هذه المهارات للموظفين في المؤسسات المختلفة، وتقييم مستوى تكوين هذه المهارات لدى الخريجين الجامعيين الذين يتقدمون للعمل أو يعملون بالفعل في هذه المؤسسات، بالإضافة إلى تحديد الوظائف والمهام التي تعتبر هذه المهارات ذات أهمية لها.

وتم إجراء الدراسة باستخدام مقابلات فردية مع ١٨٥ من أصحاب العمل، منهم ٦٧ من القطاع العام و١١٨ من القطاع الخاص. وشملت المقابلات مديري المؤسسات ومديري الموارد البشرية من قطاعات مختلفة مثل الصحة، ولثقافة، ولتعليم، والإلكترونيات، والبتروكيماويات، والسياحة، والبناء، وغيرها. وتم تسجيل نتائج المقابلات في بروتوكول خاص بموافقة وحضور المشاركين في المقابلة.

وأظهرت النتائج أن جميع المهارات الناعمة المقترحة للتقييم حصلت على تقييمات عالية من حيث أهميتها للنجاح في الأداء المهني. ومع ذلك، كانت تقييمات مستوى تكوين هذه المهارات لدى الخريجين الجامعيين أقل من تقييمات أهميتها للنجاح المهني. أبرز المهارات التي تم تقييمها بشكل إيجابي تشمل القدرة على التفاعل الاجتماعي وإدراك دور الفرد في الفريق، والقدرة على إجراء الاتصالات التجارية شفهياً وكتابياً، والقدرة على إدارة الوقت وبناء مسار التطوير الذاتي على مبادئ التعليم مدى الحياة. لاحظ أصحاب العمل أن هناك حاجة لتحسين تكوين هذه المهارات لدى الخريجين لتحقيق النجاح المهني الفعال.

**٢٠. دراسة Elvy Pang وآخرين (٢٠١٨)، بعنوان "الكفاءات اللازمة لنجاح الخريجين الجدد في العمل: وجهات نظر أصحاب العمل":**

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف آراء أصحاب العمل حول الكفاءات التي تسهم في نجاح الخريجين الجدد في بيئة العمل. من خلال تطبيق استبيان لجمع ردود فعل أصحاب الأعمال التجارية، وفى سبيل ذلك سعت الدراسة إلى تحديد أهمية الكفاءات المختلفة التي تساهم في نجاح الخريجين الجدد في مكان العمل. وتم تصنيف الكفاءات إلى مهارات صلبة Hard Skillsومهارات ناعمةSoft Skills، وتقديم توصيات لتطوير هذه الكفاءات بين الطلاب الجامعيين قبل دخولهم سوق العمل.

واستخدمت الدراسة المنهج الكمي لجمع البيانات من ٢٨٩ موظفًا يعملون بدوام كامل في منظمات مختلفة وكانوا يدرسون برامج ماجستير إدارة الأعمال التنفيذية المسائية بدوام جزئي في جامعتين ممولتين من الحكومة. وطلب منهم إكمال استبيان ورقي حول الكفاءات اللازمة لنجاح الخريجين الجدد في بيئة العمل، وتم تصنيف الكفاءات إلى ٢٦ بندًا باستخدام مقياس ليكرت ذو ٧ نقاط.

وأظهرت النتائج أن جميع الكفاءات التي تم فحصها مهمة بدرجة ما، حيث كانت أعلى خمس كفاءات تم تصنيفها من قبل أصحاب العمل هي (القدرة والرغبة في التعلم - العمل الجماعي والتعاون - الاجتهاد والاستعداد لتحمل العمل الإضافي - التحكم الذاتي - التفكير التحليلي). تم تصنيف جميع الكفاءات بمعدل أعلى من ٥، باستثناء "التأثير على الآخرين"، "التوجيه"، و"تطوير الآخرين" التي حصلت على متوسط أقل بقليل من ٥. تم تصنيف المهارات الصلبة والمهارات الناعمة على أنها مهمة بالتساوي بواسطة أصحاب العمل، حيث بلغ متوسط تصنيف المهارات الصلبة ٥.٣١ والمهارات الناعمة ٥.٣٩، مما يشير إلى أن كلا النوعين من المهارات ضروريين لنجاح الخريجين الجدد في بيئة العمل .

**٢١. دراسة هبة إبراهيم جودة إبراهيم (٢٠١٨)، بعنوان "التفكير الإبداعي ومواجهة تحديات سوق العمل لخريجي كليات التربية النوعية ـ طلاب الإعلام التربوي نموذجًا":**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها خريجو الإعلام التربوي في سوق العمل واقتراح تصور لكيفية توظيف مهارة التفكير الإبداعي في المقررات الدراسية لمساعدتهم على الالتحاق بسوق العمل فور تخرجهم، وذلك لكون المبدعين يمثلون الركائز الأساسية لأي مجتمع متقدم من خلال قدراتهم على إنتاج وتطوير المعرفة وتطبيقها في حل المشكلات.

ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي في رصد أبعاد الموضوع كمًا وكيفًا، وذلك من خلال تطبيق استبيان على عينة مكونة من (٥٠ خبير من الخبراء الأكاديميين في مجالات التربية والإعلام التربوي، و١٠٠ مدير من مديري المدارس بمراحل التعليم المختلفة في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية، و٢٠٠ أخصائي وموجه من أخصائي وموجهي الإعلام التربوي.

وأشارت النتائج إلى أن مهارة التفكير الإبداعي تمثل مهارة ضرورية في رفع كفاءة طلاب الإعلام التربوي لمواكبة متطلبات سوق العمل، وأن هناك مشكلات تواجه خريجي الإعلام التربوي في سوق العمل تتعلق بنقص المهارات الإبداعية والتدريب العملي الكافي. كما أوضحت النتائج أيضًا أن تضمين مهارات التفكير الإبداعي في المقررات الدراسية يمكن أن يعزز فرص الطلاب في الحصول على وظائف مناسبة ويقلل من المشكلات التي يواجهونها بعد التخرج. واقترحت الدراسة عدة أساليب لتنمية التفكير الإبداعي، منها: إشراك الطلاب في أنشطة تفاعلية، واستخدام وسائل تكنولوجية حديثة في التعليم .

**٢. تعقيب عام على الدراسات السابقة:**

من العرض السابق للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية والتي توصل إليها الباحث يتضح أن هناك تشابهات واختلافات في الأهداف، والمناهج، والأدوات، والنتائج بين تلك الدراسات؛ فمن **حيث الأهداف، يتضح أن** معظم الدراسات ركزت على أهمية إعداد الخريجين لسوق العمل المتغير من خلال تطوير المهارات المهنية والشخصية. والمهارات الناعمة مثل التفكير الإبداعي، والعمل الجماعي، والتواصل الفعال، كما هو الحال في دراستي *Weili Teng وآخرين (٢٠١٩)*، ودراسة *Elvy Pang وآخرين (٢٠١٨)*؛ حيث أكدتا على ضرورة تضمين تلك المهارات في المناهج الدراسية لضمان جاهزية الخريجين لسوق العمل، في حين ركزت دراسات أخرى مثل *دراسة مبارك بن واصل الحازمي (٢٠٢٢)* أهمية التحول الرقمي وتأثيره على الإعلام التربوي، بينما ركزت دراسات مثل دراسة *Ahmad Tajuddinوآخرين (٢٠٢٢)* على تأثير الثورة الصناعية الرابعة ومتطلباتها.

**ومن حيث المناهج، يتضح أن** معظم الدراسات قد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لرصد المشكلات وتقديم الحلول، مثل *دراسة إيمان سيد علي (٢٠٢٢)* و*دراسة عبد الخالق إبراهيم زقزوق (٢٠١٨)*، *بينما استخدمت* بعض الدراسات منهجيات تحليلية أكثر تخصصًا، كما في *دراسة Ian P. Herbert وآخرين (٢٠٢٠)* التي استعانت بمنهجية تحليل البيانات النوعية عبر برمجيات مثل .*NVivo* ، وفي حين أن معظم الدراسات العربية ركزت على التحليل المحلي للواقع التعليمي والتحديات المؤسسية، نجد أن الدراسات الدولية غالبًا ما تبنت منظورًا مقارنًا لتحليل السياسات والاتجاهات العالمية.

و**من حيث الأدوات،** نجد أن استخدام الاستبيانات والمقابلات شبه المنظمة كأدوات رئيسية لجمع البيانات كان هو الأبرز في معظم الدراسات العربية، وذلك كما يتضح من *دراسة إيمان سيد علي (٢٠٢٢)*؛ حيث استخدمت استبيانات موجهة لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب لتحليل واقع التأهيل والتدريب. أما الدراسات الدولية فقد ركزت على استخدام أدوات أكثر تنوعًا وتقدمًا مثل البرمجيات الإحصائية لتحليل البيانات النوعية والكمية، كما هو الحال في *دراسة Dawn Bennett (٢٠١٨)* التي اعتمدت على بيانات وطنية وتحليلها باستخدام برامج مثل *SPSS* و*NVivo*. **أما بالنسبة للنتائج،** فقد أكدت معظم الدراسات على أهمية التدريب العملي وتنمية المهارات الناعمة كعناصر أساسية لتأهيل الخريجين.

وقد أشارت عديد من الدراسات، مثل *دراسة Hugh Lauder و Ken Mayhew(٢٠٢٠)* إلى وجود فجوة واضحة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، وهو ما انعكس أيضًا في دراسات عربية مثل *دراسة نورة حمدي أبو سنة (٢٠٢٢)* التي تناولت الحاجة إلى تطوير سياسات تأهيل أخصائي الإعلام التربوي. كما سلطت النتائج الضوء على تحديات مثل ضعف التمويل وقلة الموارد المخصصة للتدريب، وهي قضايا بارزة في *دراسة إيمان سيد علي (٢٠٢٢)* و*دراسة هبة إبراهيم جودة إبراهيم (٢٠٢٠)* وعلى الرغم من هذه التشابهات، فإن هناك اختلافات واضحة بين الدراسات العربية والدولية، حيث ركزت الدراسات الدولية على تحليل تأثير العوامل العالمية مثل الثورة الصناعية الرابعة وتطور التكنولوجيا، كما في *دراسة Ilias Kapareliotis (٢٠١٩)* في المقابل، اهتمت الدراسات العربية أكثر بتحديات النظام التعليمي المحلي، مثل نقص الإمكانات المادية وضعف التأهيل العملي، كما في *دراسة عبد الخالق إبراهيم زقزوق (٢٠١٨)*.

وفي المجمل، فقد قدمت الدراسات السابقة رؤى غنية حول القضايا التي تعيق جاهزية الخريجين لسوق العمل، مع التأكيد على ضرورة دمج المهارات الناعمة والتدريب العملي في البرامج الأكاديمية، كما سلطت الدراسات الدولية الضوء على الاتجاهات العالمية والابتكارات في السياسات التعليمية، في حين قدمت الدراسات العربية تحليلاً معمقًا لتحديات السياق المحلي، مما يعكس تكاملاً بين المنهجين في فهم هذه القضية المهمة.

والواقع أن الباحث قد استفاد كثيرًا من الاطلاع على هذه الدراسات؛ واسترشد بها في تحديد مشكلة الدراسة الحالية وتساؤلاتها وتصميم الأداة وبناءها، والتأصيل النظري للموضوع من جوانب متعددة مثل تعزيز دور الجامعة في تطوير مهارات طلبة الإعلام التربوي، وضرورة التعاون بين الجامعة والجهات المستفيدة من خريجي الإعلام التربوي عند إعادة تصميم وتطوير المناهج الدراسية بغية التكيف مع التغيرات العالمية والاستفادة من البيانات والتقنيات الحديثة.

**المحور الثاني: دور التعليم في زيادة قابلية خريجي الإعلام التربوي للتوظيف وتحسين أوضاعهم الاقتصادية:**

تعد قابلية التوظيف أحد العوامل المحورية التي تساهم في تحديد الفرص الاقتصادية للخريجين، حيث إن المهارات والمعرفة المكتسبة خلال فترة الدراسة غالبًا ما تلعب دورًا مهمًا في إتاحة فرص العمل وتحسين وضع الخريج الاقتصادي. وفى هذا السياق تؤكد نظرية رأس المال البشري أن التعليم يُعد استثمارًا يساعد الأفراد على تطوير مهاراتهم التي تؤهلهم للحصول على فرص عمل أفضل. وفي مجال الإعلام التربوي، على وجه الخصوص، يحتاج الخريجون إلى اكتساب مجموعة من المهارات التقنية والإبداعية التي تواكب التطورات السريعة في وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات، مما يعزز من فرصهم في التوظيف ويزيد من قدرتهم على التكيف مع متطلبات سوق العمل الحديثة ( Ahmad Tajuddin et al., 2022).

ومن خلال تطوير مهارات التواصل والتفكير النقدي والتقني، يمكن للتعليم العالي ممثلاً في أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية أن يسهم في زيادة فرص توظيف خريجي الإعلام التربوي، وتعزيز قابليتهم للتوظيف في مجالات متعددة، وذلك من خلال تقديم برامج تعليمية مهنية تركز على تزويد الطلبة بالمهارات التي تواكب احتياجات سوق العمل. وكذا توفير تدريب عملي وميداني يتيح للطلبة فرصة اكتساب خبرات عملية تساهم في رفع مستوى جاهزيتهم للعمل بعد التخرج. هذا بالإضافة إلى البرامج التي تساعد على تطوير مهارات ريادة الأعمال وتمكين الخريجين من إنشاء مشاريعهم الخاصة، مما يعزز من فرصهم في خلق فرص عمل جديدة لأنفسهم ولغيرهم (Kraak, 2006).

وفي ظل التغيرات السريعة في الاقتصاد العالمي، فإن التعليم بات لا يسهم فقط في زيادة القابلية للتوظيف، بل امتد أيضًا تأثيره ليلعب دورًا مهما في تحسين الوضع الاقتصادي العام للمجتمعات. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يساعد التعليم من خلال تزويد الخريجين بالمعرفة والمهارات اللازمة في تعزيز قدرة الأفراد على المساهمة في ابتكار حلول جديدة للتحديات الاقتصادية والاجتماعية مما ينعكس إيجابًا على رفع مستوى الإنتاجية في سوق العمل وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة. هذا بالإضافة إلى أن التعليم العالي يمكن أن يساهم أيضًا في تحسين جودة الحياة الاقتصادية للخريجين من خلال فتح مزيد من فرص الترقي أمامهم في وظائفهم، ومن ثم زيادة دخلهم الشخصي، وبفضل هذا الاستثمار في رأس المال البشري، يكتسب الخريجون القدرة على تحسين مستوى دخلهم والمساهمة في التنمية الاقتصادية بشكل عام، مما يؤدي إلى تحسن وضعهم الاقتصادي وتوسيع آفاقهم المهنية (Merwe, 2010). وبالتبعية يساهم هذا الاستثمار بدوره في رفع مستوى المعيشة وتحقيق الاستقرار الاقتصادي في المجتمع (Adedeji & Campbell, 2013).

ومن هنا، يبرز دور التعليم كمفتاح رئيس لتحسين قابلية التوظيف وتعزيز الأوضاع الاقتصادية للخريجين، خاصة في مجالات مثل الإعلام التربوي؛ حيث يحتاج خريج الإعلام التربوي إلى التكيف مع التحديات الحالية لمواكبة التطورات التكنولوجية والاجتماعية المتسارعة بما يُزيد من فرص توظيفه في سوق العمل.

**توظيف نظرية رأس المال البشري في الدراسة الحالية:**

في ضوء الإطار النظري للدراسة، سيتم توظيف نظرية رأس المال البشري لتحليل مدى ملاءمة الإعداد الأكاديمي والمهني لخريجي الإعلام التربوي مع متطلبات سوق العمل، وذلك من خلال التركيز على محوري الاستثمار في التعليم والتدريب والعائد الاقتصادي بالتوظيف. فمن خلال محور الاستثمار في التعليم والتدريب، ستبحث الدراسة في مدى تكامل المناهج الدراسية وبرامج التدريب العملي مع احتياجات سوق العمل، خاصة فيما يتعلق بالمهارات التقنية والإبداعية المطلوبة في مجالات الإعلام التربوي. كما ستستكشف الدراسة دور التدريب الميداني والبرامج المهنية في تعزيز جاهزية الخريجين لسوق العمل، وتحديد الفجوات المحتملة التي قد تعوق تحقيق التكامل الفعّال بين التعليم الأكاديمي والتأهيل المهني.

أما فيما يخص العائد الاقتصادي بالتوظيف، فستركز الدراسة على تحليل مدى تأثير مستوى التعليم والتدريب على فرص التوظيف، مع الأخذ في الاعتبار التحديات التي قد تواجههم.

**٤. مشكلة الدراسة**

في ظل الثورات التكنولوجية والعلمية والمعلوماتية والبحثية التي حدثت مع نهاية القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين؛ وفى سياق ما أحدثته مستحدثات هذه الثورات من تحولات اقتصادية واجتماعية في المجتمع المصري ومعظم المجتمعات العالمية، بات مجال الإعلام التربوي يأخذ دورًا أساسيًا في تأهيل الطلبة لدخول سوق العمل بكفاءة وفاعلية. الأمر الذي برزت معه أهمية الاستثمار في الخريجين ودراسة مدى توافق الإعداد الأكاديمي والمهني لخريجي الإعلام التربوي مع متطلبات سوق العمل. وبالتالي تتبلور مشكلة الدراسة في التعرف على مدي ملاءمة الإعداد الأكاديمي والمهني لخريجي الإعلام التربوي بالجامعات المصرية مع متطلبات سوق العمل من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس.

**٥. أهمية الدراسة**

تنقسم أهمية هذه الدراسة إلى أهمية نظرية وأخرى تطبيقية، وذلك على النحو التالي:

أولًا: الأهمية النظرية

- تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية حول واقع خريجي الإعلام التربوي ومدى توافق مهاراتهم مع متطلبات سوق العمل، وذلك من خلال تقديم تحليل عميق للعوامل المؤثرة في توظيفهم داخل وخارج وزارة التربية والتعليم.
- تسلط الدراسة الضوء على التغيرات الهيكلية التي طرأت على توظيف خريجي الإعلام التربوي منذ إيقاف التكليف الحكومي عام ١٩٩٨، مما يوفر إطارًا لفهم تأثير هذه التغيرات على مسارهم المهني.
- تقدم الدراسة رؤية نظرية حول أهمية الاستثمار في التعليم، وتأثير جودة الخريجين على العائد الاقتصادي والاجتماعي، بما يعزز مفهوم رأس المال البشري في مجالات الإعلام التربوي.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

- تساعد الدراسة في تحليل وتقييم جودة خريجي الإعلام التربوي، مما يسهم في تعزيز الجودة التعليمية وضمان توافق المهارات والمعارف مع احتياجات سوق العمل.
- تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات العملية لتحسين المناهج الدراسية والتدريب العملي، بما يضمن تزويد الخريجين بالكفاءات اللازمة لسوق العمل الإعلامي التربوي.

- تسهم في ردم الفجوة بين المؤسسات الإعلامية المهنية وأقسام الإعلام التربوي، من خلال اقتراح آليات لتعزيز التنسيق والتدريب، مثل برامج التدريب المبكر والتكامل بين التعليم الأكاديمي والتدريب المهني.
- توفر الدراسة حلولًا عملية لتعزيز فرص توظيف خريجي الإعلام التربوي، سواء داخل وزارة التربية والتعليم أو في المؤسسات الإعلامية الأخرى، مما يعزز دورهم المهني ويساهم في تحسين مستوى التوظيف في المجال.

**٦. أهداف الدراسة**

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- فهم أهمية **الاستثمار في التعليم** كأداة رئيسة لتأهيل الخريجين بالشكل الذي يتوافق مع احتياجات سوق العمل.
- دراسة العلاقة بين الإعداد الأكاديمي والمهني لخريجي الإعلام التربوي أثناء الدراسة الجامعية ومدى ملاءمتهم لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس الثانوية.
- تعزيز التنسيق بين أقسام الإعلام التربوي بالجامعات والمؤسسات الإعلامية المهنية ووزارة التربية والتعليم عند تحديث المناهج والبرامج التعليمية والتدريب الميداني بما يضمن تلبية الخريجين لاحتياجات سوق العمل المتغيرة.
- تقديم توصيات لتطوير جودة الإعداد الأكاديمي والتدريب الميداني لخريجي الإعلام التربوي بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل المحلى والإقليمي.

**٧. تساؤلات الدراسة**

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: **ما مدى ملاءمة الإعداد الأكاديمي والمهني لخريجي الإعلام التربوي لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس الثانوية العامة بمحافظة الدقهلية؟**

وفى إطار ذلك ولتوجيه الدراسة نحو الإجابة عن هذا التساؤل تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى تلبية برامج دراسة الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية لاحتياجات سوق العمل بمؤسسات التعليم قبل الجامعي الحكومية والخاصة والدولية في مصر ومحيطها العربي؟
- ما مدى تلبية برامج التدريب العملي الميداني وورش العمل التي تقدم لطلاب الإعلام التربوي أثناء دراستهم الجامعية لاحتياجات الخريجين لمواجهة متطلبات سوق العمل في ظل تحديات ثورة التكنولوجيا والاتصالات والمعلومات؟

- كيف يمكن تعزيز تواصل فعّال بين أقسام الإعلام التربوي بالجامعات وأصحاب العمل بمؤسسات التعليم قبل الجامعي الحكومية والخاصة والدولية لتحقيق تكامل فعال بين البرامج الأكاديمية واحتياجات سوق العمل؟
- كيف يمكن استثمار ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير اعداد خريجي الإعلام التربوي أكاديميًا ومهنيًا بالجامعات المصرية الحكومية وتنمية قدراتهم وتعزيز مهاراتهم لتلبية احتياجات سوق العمل؟

**٨. فروض الدراسة**

- الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين جودة بيئة التعلم المقدم لخريجي الإعلام التربوي أثناء الدراسة الجامعية ومدى ملاءمتهم لمتطلبات سوق العمل (من وجهة نظر عينة الدراسة).
- الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى ملاءمة إعداد خريجي الإعلام التربوي لمتطلبات سوق العمل حسب متغيرات النوع وعمر الخريج والمستوى الاقتصادي الاجتماعي ومستوى تعليم الخريجين، (من وجهة نظر عينة الدراسة).
- الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين مستوى المهارات الشخصية والمهنية لدى خريجي الإعلام التربوي وتمكينهم في سوق العمل (من وجهة نظر عينة الدراسة).
- الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين البرامج والمقررات التعليمية المقدمة لخريجي الإعلام التربوي أثناء دراستهم الجامعية وملاءمتهم لمتطلبات سوق العمل (من وجهة نظر عينة الدراسة).

**٩. الإجراءات المنهجية للدراسة**

**٩. ١. منهج الدراسة**

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، ونظرًا لأن المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا؛ من خلال وصف الظاهرة وتوضيح خصائصها، أو كميًا من خلال تقديم وصفاً رقميًا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (عبيدات وآخرون، ٢٠٠١)، لذا فقد تم الاعتماد على تطبيق المنهج الوصفي في إجراء هذه الدراسة نظرًا لملاءمته لطبيعتها؛ واعتماده على استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية، والتحليلية، وكذا جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً، ودقيقاً؛ لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج.

**٩. ٢. مجتمع الدراسة**

يتكون مجتمع الدراسة من المديرين والوكلاء المعنيين بتطبيق أنشطة الإعلام التربوي داخل إدارات المدارس الثانوية العامة بمحافظة الدقهلية، وتم اختيار مجتمع الدراسة بهذا الشكل

لتوفير صورة حول مدى توافق مخرجات برامج الإعلام التربوي مع متطلبات سوق العمل في البيئة التعليمية، ومن ثم فقد ضم هذا المجتمع الفئات التالية:

- عينة من مديري المدارس الثانوية العامة: وهم فئة من العاملين بتلك المدارس لا يمارسون عملا تنفيذيًا مهنيًا وإنما يمثلون صانعي القرار والمسؤولين عن إدارة المدارس والإشراف على جميع الأنشطة التربوية، بما في ذلك الأنشطة الإعلامية. وتعتبر رؤيتهم أساسًا ومعيارًا في تقييم مدى ملاءمة مخرجات الإعلام التربوي لاحتياجات العمل الفعلي في الميدان.
- عينة من وكلاء المدارس الثانوية العامة: وهم فئة من العاملين بتلك المدارس يقومون بدور مهم في متابعة تنفيذ الأنشطة الإعلامية داخل المدارس، وتتيح مشاركتهم في هذه الدراسة الفرصة لكشف التحديات التي تواجه خريجي الإعلام التربوي من منظور إداري وتنفيذي.
- واختيار محافظة الدقهلية لتطبيق الدراسة يستند إلى مجموعة من الأدلة العلمية والاعتبارات المنهجية، يمكن توضيحها كما يلي:
- الأهمية التعليمية لمحافظة الدقهلية: محافظة الدقهلية تضم عددًا من المؤسسات التعليمية البارزة، ومنها جامعة المنصورة، التي تُعتبر من الجامعات الرائدة في مصر، وتضم كلية التربية النوعية التي تقدم برامج تعليمية في الإعلام التربوي. ويُعد ذلك عاملًا أساسيًا في دراسة مخرجات التعليم في مجال الإعلام التربوي، ومدى توافقها مع سوق العمل.
- محورية الدقهلية في سوق العمل التعليمي: نظرًا لكثافة المدارس الثانوية العامة في المحافظة، فإنها تُشكل بيئة مثالية لدراسة مدى توافق مهارات خريجي الإعلام التربوي مع احتياجات المدارس .إذ إن الدراسة استهدفت مديري ووكلاء المدارس الثانوية العامة بالمحافظة، مما يساعد في استخلاص نتائج تمثل بيئة عمل حقيقية لخريجي الإعلام التربوي.
- مشكلة المواءمة بين الإعداد الأكاديمي ومتطلبات سوق العمل: تُظهر الأدبيات السابقة والدراسات أن هناك فجوة واضحة بين الإعداد الجامعي لخريجي الإعلام التربوي ومتطلبات سوق العمل، وهو ما استدعى البحث في محافظة تشهد تحديات تعليمية واضحة مثل الدقهلية، حيث تعتمد العديد من المدارس على خريجي الإعلام التربوي في تنفيذ الأنشطة الإعلامية والتربوية، ما يعكس أهمية قياس مدى جاهزية هؤلاء الخريجين لسوق العمل المحلي.

**٩. ٣. عينة الدراسة**

تم توزيع أداة الدراسة على عينة من مديري المدارس الثانوية العامة الحكومية ووكلائها بمحافظة الدقهلية خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣. وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية مع مراعاة التوازن بين تمثيل مدارس المدن والقرى بالمحافظة.

بلغ العدد النهائي لعينة الدراسة **119**مديرًا ووكيلًا من المدارس الثانوية العامة، وذلك بعد استبعاد **8**استمارات غير مكتملة. تم تحديد حجم العينة الأولي باستخدام معادلة **هيربرت آركن** (Herbert E. Arkin)لضمان تمثيل دقيق للمجتمع المستهدف(Arkin, 1982) ، حيث تم اختيار **127**مشاركًا في البداية، ثم خضعت الاستمارات للمراجعة والتدقيق قبل اعتماد العدد النهائي.

**٩. ٤. حدود الدراسة**

تتمثل حدود هذه الدراسة في حدود مكانية وحدود زمنية وأخرى بشرية، وذلك على النحو التالي:

- الحدود المكانية؛ تتمثل في الموقع الجغرافي الذي تشمله الدراسة، والمتمثل في بعض المدارس الثانوية العامة التي تقع في نطاق محافظة الدقهلية كمكان لجمع البيانات وتنفيذ الدراسة الميدانية.
- الحدود الزمنية؛ تتمثل في المدة الزمنية المخصصة لإنجاز الدراسة، والتي تقتصر على العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.
- الحدود البشرية؛ تتمثل في العينة المستهدفة من مديري ووكلاء بعض المدارس الثانوية العامة بنطاق محافظة الدقهلية.

**٩. ٥. أداة الدراسة**

تم تطبيق استبيان من تصميم الباحث على عينة من مديري بعض المدارس الثانوية العامة ووكلائها بنطاق محافظة الدقهلية من منطلق أن الاستبيان يعد أحد الأساليب الفعالة في جمع البيانات من خلال استثارة المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة ترتبط بموضوع الدراسة دون التدخل من طرف الباحث.

**١٠. تقنين أداة الدراسة**

تم تطبيق الاستبانة على (٣٥) من مديري بعض المدارس الثانوية العامة ووكلائها من خارج عينة الدراسة، بهدف حساب الصدق والثبات لهذه الأداة على النحو التالي بيانه.

**١٠. ١ الصدق**

يقصد بالصدق: صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، أو بمعنى آخر صلاحية أداة الدراسة في تحقيق أهداف الدراسة، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل إليه الباحث من نتائج بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم (المشهداني، ٢٠١٩).

### ١٠. ١. ١ صدق المحكمين

اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على طريقة صدق المحكمين الخبراء؛ حيث تم عرض الأداة على مجموعة من الخبراء من المتخصصين في الإعلام التربوي. وتم حساب معامل الصدق عن طريق نسبة الاتفاق بين المحكمين على فقرات المقياس بموجب المعادلة التالية (عطية، ٢٠٠٩): {**P= NP / (NP+NNP)**}

بحيث يمثل P معامل الاتفاق، و NPعدد مرات الاتفاق أو عدد الفقرات المتفق عليها، بينما يمثل NNP عدد مرات عدم الاتفاق أو البنود التي لم يتم الاتفاق عليها. وبعد تطبيق هذه المعادلة على البيانات، تم حساب معامل الاتفاق من المعادلة السابقة، وجاءت النتائج على النحو التالي: { **P= 23 / 23+3 = 23/26 = 88.46 %** }

### ١٠. ١. ٢ صدق الاتساق الداخلي

**جدول (١): قيم ارتباط بيرسون بين فقرات مقياس مدى ملاءمة إعداد خريجي أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية لمتطلبات سوق العمل**

| | الفقرة | ارتباط بيرسون |
|---|---|---|
| | **البعد الأول: جودة بيئة التعليم وملاءمة الخريجين لسوق العمل** | |
| ١) | يوجد تواصل بين أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية والمؤسسات التعليمية والتربوية بمستوياتها المختلفة، لتعزيز التكامل بين النظرية والممارسة في مجال الإعلام التربوي. | ٠.٧٣٥** |
| ٢) | يتم تحفيز طلاب أقسام الإعلام التربوي على توسيع علاقاتهم المهنية ومشاركتهم في فعاليات وندوات الجهات المعنية بالعملية التعليمية والتربوية بالمجتمع للاطلاع على اتجاهات مجال الإعلام التربوي والتحديات التي تواجهه. | ٠.٧٠٣** |
| ٣) | تتوافر لأقسام الإعلام التربوي الإمكانات المادية المطلوبة لتنمية المستوى العملي والتطبيقي للمهارات التي يحتاجها خريج تلك الأقسام في سوق العمل. | ٠.٦٣٣** |
| ٤) | تتوافر لأقسام الإعلام التربوي الإمكانات البشرية الكافية لتنمية المستوى العملي والتطبيقي للمهارات التي يحتاجها خريج تلك الأقسام في سوق العمل. | ٠.٧٩٦** |
| ٥) | تعمل أقسام الإعلام التربوي على تشجيع البحث العلمي الذي يركز على توظيف الإعلام لصالح العملية التعليمية والتربوية في المجتمع وتوفير قاعدة علمية قوية تدعم تأهيل الخريجين من تلك الأقسام بما يتلاءم ومتطلبات سوق العمل. | ٠.٧٩٩** |
| | **البعد الثاني: الأداء الأكاديمي للطلاب وملاءمة إعدادهم لسوق العمل** | |
| ١) | يتمتع خريجو الإعلام التربوي في الوقت الحالي بقدرة على توظيف التكنولوجيا الحديثة في جمع وتحليل البيانات في عملهم. | ٠.٧٧١** |
| ٢) | يسعى خريجو أقسام الإعلام التربوي بالجامعات المصرية إلى تطوير مهارات التفاوض والاتصال والتواصل الفعال لتحقيق نجاح مهني متميز في مجال عملهم. | ٠.٥٣٧** |
| ٣) | يحتاج خريجو أقسام الإعلام التربوي إلى تعلم المهارات الرقمية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بهدف تعزيز قدراتهم على الوصول إلى الجمهور المستهدف ونقل المعلومات بطرق مبتكرة. | ٠.٧٢٠** |
| ٤) | يحتاج خريجو أقسام الإعلام التربوي إلى تنمية قدراتهم في مجال التخطيط الاستراتيجي والابتكار لمواجهة متطلبات سوق العمل وتحقيق التنافسية والقيم المضافة. | ٠.٢٢١* |
| ٥) | يحتاج خريجو أقسام الإعلام التربوي إلى تطوير قدراتهم في إدارة المشروعات والعمل في فريق متعدد التخصصات لتحقيق النجاح. | ٠.٢٣٨** |
| ٦) | يوجد لدى خريجو أقسام الإعلام التربوي القدرة على التعامل مع التنوع الثقافي والاجتماعي | ٠.٧٦٢** |

| | |
|---|---|
| وتعزيز قيم التسامح والاحترام المتبادل. في المؤسسات التعليمية والتربوية. | |
| ٧) يتباين مدى ملاءمة إعداد خريجي أقسام الإعلام التربوي لمتطلبات سوق العمل وفقًا لنوع الخريج (ذكر/ أنثى). | ٠.٢٩٢** |
| ٨) يؤثر عمر الخريج في قدرته على المنافسة في سوق العمل في مجال الإعلام التربوي. | ٠.٥٨١** |
| ٩) يتباين مدى ملاءمة إعداد خريجي أقسام الإعلام التربوي لمتطلبات سوق العمل وفقًا للمستوى الاقتصادي الاجتماعي | ٠.٧٣٥** |
| ١٠) يتباين مدى ملاءمة إعداد خريجي أقسام الإعلام التربوي لمتطلبات سوق العمل وفقا لمستوى تعليم الخريجين (بكالوريوس / ماجستير/ دكتوراه) | ٠.٦٢٦** |
| ١١) يتوافر لدى خريجي أقسام الإعلام التربوي القدرة على التفكير والتحليل النقدي والتكيف مع متغيرات وتحديات سوق العمل. | ٠.٥٥٢** |
| ١٢) يتوافر لدى خريجي أقسام الإعلام التربوي القدرة على تطوير مهارات العرض التقديمي والتواصل والتفاعل مع أصحاب العمل والجمهور المستهدف. | ٠.٦٠٨** |
| ١٣) يتوفر لدى خريجي أقسام الإعلام التربوي القدرة على تنمية مهارات التسويق الذاتي وبناء العلاقات المهنية لتعزيز فرصهم في الحصول على فرص وظيفية أعلى ومميزة. | ٠.٦٣٢** |
| ١٤) يتوافر لدى خريجي أقسام الإعلام التربوي القدرة على التعلم المستمر ومواكبة التطورات الحديثة في مجال الإعلام التربوي لتحقيق التنافسية في سوق العمل. | ٠.٧٠٤** |
| ١٥) يمتلك خريجي أقسام الإعلام التربوي رؤية استراتيجية وقدرة على التخطيط للنجاح في توظيف وسائل الاعلام المختلفة لتحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوية. | ٠.٤٧٤** |
| ١٦) يمتلك خريجي أقسام الإعلام التربوي مهارات القيادة والإدارة في توظيف وسائل الاعلام المختلفة لتحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوي. | ٠.٤٤٤** |
| ١٧) يمتلك خريجي أقسام الإعلام التربوي القدرة على التعامل مع ضغوط العمل وإدارة الوقت بفعالية لتحقيق الإنتاجية والجودة في مجال توظيف الإعلام لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية. | ٠.٧٧٧** |
| ١٨) يتوافر لدى خريجي أقسام الإعلام التربوي الإلمام بأخلاقيات المهنية والمبادئ الأخلاقية في مجال الإعلام التربوي والالتزام بها في أداء أعمالهم. | ٠.٤٧٤** |
| **البعد الثالث: برامج ومقررات الأقسام الجامعية وملاءمة الخريجين لسوق العمل** | |
| ١) تتبنى أقسام الإعلام التربوي بالجامعات المصرية سياسة عامة تركز على التدريب العملي في مجال الإعلام التربوي لتمكين الخريجين من التكيف مع متطلبات سوق العمل. | ٠.٧١٤** |
| ٢) تفتقر المناهج الدراسية التي تقدم في أقسام الإعلام التربوي إلى التنوع والشمولية وتغطية مختلف جوانب العمل في هذا المجال. | ٠.٦٨٨** |
| ٣) تقدم أقسام الإعلام التربوي دورات تدريبية لتخريجيها تركز على تطوير مهارات القيادة واتخاذ القرارات الاستراتيجية لديهم. | ٠.٨٥٣** |

* قيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ** قيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) *** قيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)

### ١٠. ٢ الثبات

يحظى الثبات باهتمام كبير من قبل الباحثين في العلوم الاجتماعية، والذي يعني ثبات النتائج نفسها تقريبًا إذا أعيد تطبيق الأداة على نفس الأفراد بفاصل زمني من أسبوعين إلى شهر (المشهداني، ٢٠١٩). واعتمد الباحث في الدراسة الحالية على طريقة معامل كرونباخ ألفا Coefficient Alpha / Cronbach's Alpha، وهي طريقة إحصائية الهدف منها التحقق من الاتساق الداخلي والذي يعني أن الأسئلة تصب جميعها في غرض عام يراد قياسه. والجدول التالي يوضح هذه النتائج:

**جدول (٢): قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمقياس مدى ملاءمة إعداد خريجي أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية لمتطلبات سوق العمل**

| الأبعاد | عدد الفقرات | قيمة كرونباخ ألفا |
|---|---|---|
| جودة بيئة التعليم وملاءمة الخريجين لسوق العمل | ٥ | ٠.٧٨١ |
| الأداء الأكاديمي للطلاب وملاءمة إعدادهم لسوق العمل | ١٨ | ٠.٨٦٩ |
| برامج ومقررات الأقسام الجامعية وملاءمة الخريجين لسوق العمل | ٣ | ٠.٦٢٢ |
| **المقياس ككل** | **٢٦** | **٠.٩٠٨** |

يوضح جدول (٢) أن قيمة ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد فقرات مقياس مدى ملاءمة إعداد خريجي أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية لمتطلبات سوق العمل تراوحت بين (٠.٦٢٢) و(٠.٩٠٨)، وهي قيم ثبات مرتفعة.

**١١. مفاهيم الدراسة**

**الإعلام التربوى Educational Media**

يمكن تعريف الإعلام التربوي بصفة عامة على أنه الوسيلة التي يتم من خلالها تزويد الطلبة بالمعلومات والحقائق التي تعتمد على الصدق والأمانة بما يسمو بعواطفهم، ومشاعرهم ويرتقى بمستواهم الفكري والثقافي، وينمى لديهم القيم الروحية والاجتماعية، ومن ثم تحقيق الأهداف التربوية التي تساهم في بناء الشخصية المتكاملة (سعد، ١٩٨٧).

**خريج الإعلام التربوى Educational Media Graduate**

هو الطالب الذي أكمل بنجاح دراسته الجامعية في أحد الأقسام الجامعية المتخصصة في الإعلام التربوي، أو بصياغة أخرى كل من أكمل متطلبات برنامج دراسي يتناول توظيف جوانب الإعلام المختلفة في السياق التربوي، بما في ذلك تخطيط وتنفيذ الأنشطة الإعلامية في المؤسسات التعليمية، وإنتاج المحتوى الإعلامي الموجه للطلاب والمعلمين، وتعزيز ثقافة التواصل في المجتمع المدرسي.

**أخصائى الإعلام التربوى Educational Media Specialist**

أما أخصائي الإعلام التربوي فله تعريفات كثيرة، حيث تعرفه وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بجمهورية مصر العربية (٢٠٢٠) بأنه الشخص "المسؤول عن إعداد وتنفيذ الخطط الإعلامية داخل المدرسة، والتي تشمل تنظيم الإذاعة المدرسية، والحائط المدرسي، وإدارة العلاقات العامة بين المدرسة والمجتمع المحلي، بهدف دعم القيم التربوية وغرس الانتماء الوطني لدى الطلاب ".

كما تعرفه الجمعية العربية للإعلام التربوي (٢٠٢١) على أنه "الشخص المختص الذي يتولى تنظيم وإدارة الأنشطة الإعلامية التي تسهم في توجيه الطلاب وتعزيز وعيهم بالقضايا

التربوية والاجتماعية، وذلك باستخدام وسائل الاتصال المختلفة مثل الإذاعة، والنشرات، والفعاليات المدرسية"

بينما تعرفه هناء السيد على وأخرين (٢٠١٧) بأنه أخصائي الصحافة والإذاعة المدرسية الذي يقدم أنشطة إعلامية تربوية للمجتمع المدرسي منها الصحافة المدرسية، والإذاعة ومجلس النواب والمناظرات وكذلك حصص النشاط داخل الفصول.

ويعرفه الباحث إجرائيا في هذه الدراسة بأنه الفرد المسؤول عن توظيف واستخدام وسائل الإعلام والتكنولوجيا في تعزيز العملية التعليمية والتربوية وتحقيق أهدافها، بما في ذلك تصميم البرامج الإعلامية التعليمية وتنفيذها، وتدريب الطلاب على استخدام التقنيات الإعلامية الحديثة لتعزيز الوعي لديهم، وكذا إدارة العلاقات العامة بين المدرسة والمجتمع المحلي بهدف دعم القيم التربوية وغرس الانتماء الوطني لدى الطلاب.

## الاستثمار في التعليم Investment in Education

هو عملية شاملة لا تقتصر على التعليم الأكاديمي فقط، بل تمتد أيضًا لتشمل التدريب المهني والتقني الذي يسهم في تأهيل الخريجين لمتطلبات سوق العمل. يشمل هذا الاستثمار برامج تعليمية تركز على تطوير المهارات العملية والتقنية التي تساعد الخريجين على التكيف مع التغيرات السريعة في مجالات مثل الإعلام والتكنولوجيا. كما يساهم التعليم العالي في تعزيز الابتكار من خلال تزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات المتعلقة بالتقنيات الحديثة وطرق العمل المبتكرة، مما ينعكس إيجابًا على النمو الاقتصادي ورفع القدرة الإنتاجية، وبالتالي تحسين فرص توظيف الخريجين في وظائف ملائمة تواكب احتياجات سوق العمل المتغيرة (Adedeji & Campbell, 2013).

ويعرفه الباحث إجرائيًا في هذه الدراسة على أنه **الاستثمار في تحسين التعليم الأكاديمي والمهني من خلال برامج تعليمية تساعد الطلاب على اكتساب المهارات والمعرفة التي تلبي احتياجات سوق العمل، مما يساعد في تحسين فرص التوظيف وتوافق التعليم مع متطلبات السوق.**

## متطلبات سوق العمل Labor Market Requirements

هناك تعريفات متعددة لهذا المصطلح تبناها كثير من العلماء والباحثين، كما أن له أيضًا تعريفات كثيرة صدرت عن منظمات ومؤسسات دولية، منها تعريف منظمة العمل الدولية (International Labor Organization, 2019)الذي يرى أنه يشير إلى "مجموعة المهارات والمعارف والخبرات التي يطلبها أصحاب العمل من الأفراد لشغل الوظائف المختلفة، والتي تعكس احتياجات سوق العمل في القطاعات الاقتصادية المختلفة والتغيرات التكنولوجية والاجتماعية". ومنها أيضا تعريف البنك الدولي الذي يعرفه على أنه "مجموعة المهارات والمؤهلات المهنية التي يحتاجها الأفراد للاندماج في الاقتصاد المحلي أو العالمي، والتي تتغير باستمرار وفقًا للتطورات التقنية واحتياجات القطاعات المختلفة". ومنها كذلك

تعريف الجمعية الأمريكية لتطوير التدريب (American Society for Training and Development , 2018) الذي يرى أنه يعنى " مزيج من المهارات الفنية والناعمة ا للازمة لتمكين الأفراد من العمل بفعالية ضمن بيئة مهنية معينة، بما يتماشى مع احتياجات المنظمة وأهدافها".

ويعرفه الباحث إجرائيا في هذه الدراسة بأنه يعنى المهارات والمعارف والقدرات التي يحتاج أخصائي الإعلام التربوي إلى إتقانها ليتمكن من النجاح والتفوق في عمله وتحقيق أهداف الإعلام التربوي داخل المؤسسات التربوية والتعليمية.

**١٢. الإطار المعرفي للدراسة**

**<u>الاستثمار في التعليم: الإعداد الأكاديمي والمهني لخريجي الإعلام التربوي وربطها باحتياجات سوق العمل</u>**

تحتل الجامعات اليوم مكانة عالية في المجتمعات باعتبارها حجر الأساس في التنمية البشرية والاقتصادية من خلال تعليم وتدريب القوى البشرية ذات المهارات العالية، الأمر الذي يتطلب من جميع الدول المراجعة المستمرة لمخرجات هذه الجامعات من عمليات التعليم في ظل التطورات والتغيرات المتسارعة في أسواق العمل لتحقيق الانسجام والمؤامة بينها، ومن هنا تحرص الدول المتقدمة على امتلاك نظم تعليم عالي قوية ولها قدرة على مواجهة احتياجات سوق العمل في مختلف مراحل التنمية كسبيل لرفع المستوى الاقتصادي وتحسين مستويات المعيشة للطبقات الفقيرة، وتقليل البطالة بها (Abdullah, Haji, & Safar, 2022).

والمتتبع لأداء مؤسسات التعليم العالي في الوقت الحاضر يجد أنه يتميز بثلاثة مظاهر أساسية: الأول يتمثل في تبلوره على هيئة برامج تعليمية عامة وتدريبة خاصة؛ تمثل سببا أساسيًا وعاملاً جوهريًا في التقدم الاقتصادي، والثاني يتمثل في أن التعليم يعد الأفراد والجماعات ليس فقط للمجتمعات الحالية وإنما للحياة العلمية والعملية في مجتمعات المستقبل. أما المظهر الثالث فيتمثل في التناقض القائم بين مخرجات النظم التربوية والتعليمية من الخريجين وبين الاحتياجات الحقيقية للمجتمعات؛ حيث إن معظم المجتمعات _ ومن بينها مصر _ تعاني بشدة إما من نقص معين في عدد خريجي بعض التخصصات أو زيادة مفرطة في تخصصات أخرى. وكلا الحالين لا يساعد المجتمع على تنظيم تقدمه وتطوره بصورة تحقق أمانيه وطموحاته وخططه للمستقبل؛ ولذلك نجد أن سوق العمل يرفض بعض خريجي المؤسسات التعليمية إما لتدني مستويات إعدادهم أو عدم ملاءمة هذا الإعداد التقليدي للحاجات الجديدة والمتطلبات الفنية والمهنية المتغيرة

وما يؤكد حالات التدني والقصور في المهارات الأساسية لدى الخريجين، ما تؤكده كثير من الدراسات السابقة من اتساع الفجوة بين تلك المهارات ومتطلبات سوق العمل، وفي هذا الصدد أُجريت عديد من الدراسات حول مدى جودة برامج الإعداد التي يتلقاها الطلاب في

مرحلة التعليم الجامعي ودورها في تضييق الفجوة بين توجهات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

وقد تكون هذه الفجوة نتيجة للطفرة الاقتصادية التي عاشتها المنطقة العربية في عقدي السبعينيات والثمانينات من القرن الماضي عندما أصبحت الوظيفة العامة هي الملاذ الأخير لكافة خريجي مؤسسات التعليم العالي بغض النظر عن مدى تميز التخصص أو نوعيته ، واستمر هذا الحال حتى تضخمت أعداد الخريجين ولم يعد سوق العمل قادراً على استيعاب أعداد جديدة من الخريجين خاصة مع تزايد عدد السكان والتوسع في عدد الجامعات ، هذا بالإضافة إلى أن سوق العمل في ظل العولمة والتغيرات السريعة التي طرأت على العالم بات يعج بكم هائل من الوظائف المستحدثة، الأمر الذى جعل كثير القطاعات الحكومية والخاصة لم تعد بحاجة إلى كثير من التخصصات القائمة التي يغلب عليها الطابع النظري والإنساني؛ مما يزيد ويعمق من حدة الفجوة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل (الشمري، ٢٠١٩).

وفي هذا السياق تسعى الدراسة الحالية لرصد واقع الإعداد الأكاديمي والتدريب الميداني لخريجي الإعلام التربوي بالجامعات المصرية وعلاقته هذا الإعداد باجتياحات سوق العمل، وذلك نظرًا لما يتميز به هذا التخصص من حيوية وما يحتاجه من إمكانيات تعليمية وتدريبية في ظل التطورات التقنية التي أفرزها عصر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وكذا التنوع في أساليب وبرامج الإعداد المعتمدة وتمركزها سواء حول اكتساب المعرفة أو إنتاجها.

وفى هذا السياق تواجه خريجي الإعلام التربوي مشكلتان أساسيتان: الأولى تتعلق بعدم تناسب الوظائف المتاحة بمعظم الوزارات خارج نطاق وزارة التربية والتعليم مع الإعداد الأكاديمي والميداني لهم، والأخرى تتعلق بأن معظم الوزارات التي يوجد بها إدارات لأنشطة الإعلام التربوي باستثناء وزارة التربية والتعليم، مثل وزارات: التعليم العالي متمثلة في الجامعات والمعاهد العليا، والشباب والرياضة متمثلة في المديريات والأندية ومراكز الشباب، والثقافة متمثلة في قصور الثقافة والمكتبات العامة ، والتضامن الاجتماعي وغيرها لا تطرح وظائف أمام خريجي وخريجات الإعلام التربوي.

وهناك نموذجان في إعداد أخصائي الإعلام التربوي من خلال مؤسسات التعليم الجامعي، **الأول** يتمثل في النموذج التكويني الدمجي المتمركز حول نقل مجموعة من المعارف والحقائق على حساب التأمل والتفكير، ويتضح ذلك من خلال تضخيم الكتب الدراسية وحشوها بالمعلومات والمعارف، وتوجيه وقت الطالب لحفظها دون فهمها أو توظيفها في الواقع الميداني على أرض الواقع، ومن ثم فهذا النموذج يقوم بالأساس على تزويد الأفراد بالمعارف والحقائق الجاهزة، دون تدريبهم على سبل اكتساب المعرفة وبناءها. أما النموذج الأخر فيتمثل في النموذج التكويني الإنتاجي المتمركز حول إنتاج المعرفة من خلال إحداث تغييرات في سلوك الدارسين ، ويتطلب ذلك عملية تخطيط وبرمجة تحدد السلوكيات المراد تغييرها لدى المتعلم، حيث إن الأساس الجوهري في هذا النموذج يتمثل في أنه يجعل المتعلم عنصرًا فاعلاً ،كما أنه يعمل على تقليص أي هيمنة خارجية عليه ، ومن ثم تكوين

فرد متشبع بقيم الاستقلالية والحرية والمبادرة والتواصل التربوي والاجتماعي، علاوة على إكسابه المهارات والقدرات اللازمة التي تمكنه من مواجهة المواقف الحياتية والاندماج في سوق العمل بأنشطته الاقتصادية المتاحة (دحدوح ومنية، ٢٠٢١).

ومن هذا المنطلق يعد التدريب العملي الميداني عنصرًا جوهريًا في النموذج التكويني الإنتاجي في إعداد أخصائي الإعلام التربوي كونه يُعِد الخريج للالتحاق بسوق العمل، نظرًا لأن الإعلام التربوي. يتطلب مهارات عملية وميدانية متنوعة تُكتسب من خلال الانخراط في بيئات عمل حقيقية تعزز قدرة الطالب على اكتساب المعرفة وتطبيقها من خلال التجربة المباشرة، وتطوير مهاراته الشخصية والمهنية بما في ذلك التفكير النقدي والإبداعي والتواصل الفعال (Kolb, 1984).

وفى هذا السياق يذهب (Brown, 2003) إلى أن التدريب العملي الفعّال يُعزز من توافق المهارات المكتسبة مع احتياجات سوق العمل، ويؤكد أن هناك فجوة كبيرة بين محتوى التدريب ومتطلبات سوق العمل ، الأمر الذي يتطلب أن تتناسب برامج التدريب مع مستحدثات ثورة التكنولوجيا والتوجهات الحديثة، وأن يكون هناك تعاون بين الجامعات والمؤسسات الإعلامية المهنية والتربوية بما يُسهم في تقليل الفجوة بين التعليم والتدريب ومتطلبات سوق العمل، ويعزز من فاعلية الذات عند الخريج ، ويُسهم في بناء ثقته بنفسه وقدرته على التكيف مع تحديات المهنة، وهي عناصر أساسية للنجاح المهني .

والواقع أن التدريب الميداني في تخصص الإعلام التربوي غالبًا ما يصاحبه تحديات، تشمل محدودية الموارد وقلة الدعم المؤسسي ونقص الفرص التدريبية، وضعف الإشراف، وضعف التنسيق بين مؤسسات التعليم والتدريب وهو ما يمثل تحديًا كبيرًا أمام تحقيق الأهداف التدريبية، ولكي يتكيف خريج الإعلام التربوي مع سوق العمل المتغير على المستوى المحلى والإقليمي والدولي يجب الالتزام المستمر بتحديث المناهج وتطوير برامج التدريب لتواكب تطورات سوق العمل وتعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات التربوية والإعلامية المهنية لتوفير فرص تدريب عالية الجودة، وتحسين الإشراف الأكاديمي والفني على التدريب.

**التنسيق بين الجامعات وجهات العمل لتحديث مناهج وبرامج التعليم والتدريب لخريجي الإعلام التربوى**

من الأمور التي تؤكد على عمق العلاقة بين النظام التعليمي وسوق العمل أن القوى العاملة التي تشكل عنصرًا جوهريا في سوق العمل يتم إعدادها وتنمية مهاراتها من خلال النظام التعليمي، فإذا كان هذا النظام ذو جودة عالية يصبح الفرد منتجًا وذو فعالية ويساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، والعكس صحيح، ومن هذا المنطلق يعد التعليم الجامعي مصدرًا أساسيًا لتلبية احتياجات سوق العمل.

وبتشخيص واقع سوق العمل في معظم دول العالم في الوقت الحالي يتضح أن هناك فائضًا في بعض التخصصات وعجزًا في تخصصات أخرى وخاصة في البلدان النامية، ولعل

السبب الرئيس في ذلك يعود إلى غياب التخطيط بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل، الأمر الذى يؤدى إلى وجود أعداد كبيرة من الخريجين في مختلف التخصصات ليس باستطاعة سوق العمل استيعابها، نظرا لعدم ملاءمتها لمتطلبات سوق العمل وطبيعة المهن المتغيرة فيه بشكل سريع (Abdullah, Haji, & Safar, 2022)، ومن هنا تظهر الحاجة المُلِحة لتطوير مناهج وبرامج الدراسة الجامعية لكي تصبح أكثر مرونة مع تبني أساليب تدريس تركز على المهارات التطبيقية وريادة الأعمال لتحقيق التنمية المستدامة.

وفى هذا السياق يعد التنسيق والتعاون بين الجامعات وجهات العمل من العناصر الجوهرية في تطوير برامج التعليم والتدريب لتتلاءم مع احتياجات السوق، كما أن تطوير المناهج الأكاديمية في المؤسسات الجامعية وتحديثها بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل يعد من الركائز الهامة في تحقيق التكامل بين التعليم العالي واحتياجات الدولة في قطاعاتها المختلفة من العمالة.

إن إعداد خريج الإعلام التربوي بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل المحلى والإقليمي يتطلب ضرورة السماح لأصحاب العمل بالمشاركة، وكذا استشارة الخريجين بشكل دوري حول تجاربهم العملية واحتياجاتهم الوظيفية، وذلك عند صياغة المناهج العلمية والبرامج التدريبية التي تقدم للطلاب أثناء دراستهم الجامعية لكى تخرج هذه المناهج والبرامج بصورة تمكنها من تزويد الطلاب بالمهارات التي يحتاج إليها سوق العمل، وأن يتم تقييم وتطوير هذه المناهج والبرامج التدريبية بشكل دوري ومستمر لضمان فاعليتها؛ مع اعتبار ذلك جزء لا يتجزأ من عملية التنسيق بين الجامعات وجهات العمل، خاصة فيما يتعلق بتقييم الخريجين بعد التوظيف لمعرفة مدى استعدادهم لمواجهة تحديات سوق العمل، وكذلك أن تتضمن المهارات التي يتم إكسابها لأخصائي الإعلام التربوي الكفاءات التقنية والتواصلية من خلال دمج المهارات العملية مع المعارف الأكاديمية في البرامج التعليمية بما يتماشى مع التطورات في سوق العمل.

ويمكن تحقيق ذلك من خلال تبني استراتيجيات جديدة لتعزيز التواصل بين الأكاديميين وأصحاب الأعمال، واتباع أساليب تعليم حديثة، مثل التعلم عبر الإنترنت، واستخدام منصات التواصل الاجتماعي، واعتبار المهارات الرقمية جزءاً لا يتجزأ من المناهج الدراسية والبرامج التدريبية، وتوظيف الطلاب خلال فترات دراستهم في مشاريع حقيقية بالتعاون مع المؤسسات التربوية والإعلامية، مما يعزز من قدرتهم على التكيف مع تحديات الوظائف المستقبلية.

**مستقبل الإعلام التربوي في ظل التحديات المتزايدة في سوق العمل محليًا وإقليميًا ودوليًا**

لقد أدى التطور التكنولوجي والرقمي وكذا التحديات الاجتماعية المختلفة إلى انتشار وسائل الإعلام الحديثة بشكل كبير؛ الأمر الذى فرض على كثر من النظم التعليمية والتربوية ضرورة التدقيق وإعادة النظر في إعداد وتدريب وتنمية قدرات خريجي أقسام الإعلام التربوي لكى يتمكنوا من توظيف مستحدثات التورة التكنولوجية بكفاءة في مجال عملهم

،مثل التقنيات الرقمية والمنصات الإلكترونية ، وكذا تطوير أساليب جديدة جذابة وفعالة للتواصل مع الطلبة بمختلف أنشطة الإعلام التربوي بالمؤسسات التعليمية والتربوية التي يلتحقون للعمل بها (بيوضة وجمال، ٢٠٢٣).

ومع تزايد عدد الخريجين في مجال الإعلام التربوي ودخول غير المتخصصين للقيام بدور أخصائي الاعلام التربوي في بعض المؤسسات التعليمية والتربوية الخاصة، ومن ثم تزايد المنافسة في سوق العمل، بات من الضروري تطوير مهارات أخصائي الإعلام التربوي في التقنيات الحديثة وكيفية توظيفها في خدمة العملية التعليمية والتربوية ، وهذا الأمر يتطلب من جهات التعليم والتدريب أن توفر دورات تدريبية وورش عمل متخصصة في التقنيات الحديثة وأساليب الإعلام الرقمي تؤكد علي الابتكار في تقديم المحتوى الإعلامي واستخدام الوسائط المتعددة ، وأن يحرص أخصائي الإعلام التربوي من جانبهم على حضور هذه الورش والدورات كي يكتسبوا مهارات إضافية وقدرات مبتكرة تزيد من جودة التعليم الإعلامي وترفع من فعاليتهم وتجعلهم أكثر تنافسية في سوق العمل بما ضمن لهم فرص أفضل في التوظيف.

أن الإعلام التربوي يمكن أن يرتبط بسوق العمل في المستقبل بشكل أفضل من خلال عدة أليات ووسائل من بينها: تطوير المهارات الإعلامية والاتصال الشامل من منطلق أن هيمنة وسائل التواصل الاجتماعي في القرن الحادي والعشرين زادت من أهمية المهارات الإعلامية، الآمر الذي بفرض على المؤسسات التعليمية أن تعمل على تطوير مهارات التواصل الفعّال بين خريجي الإعلام التربوي لزيادة فرص دخولهم إلى سوق العمل ، وكذا من بين تلك الأليات تعزيز التفكير النقدي.

حيث إن سوق العمل المتغير يتطلب مهارات مثل التحليل النقدي والإبداع التكنولوجي والتفكير بطريقة مبتكرة وتطبيق المعرفة المكتسبة ، هذا إلى جانب دعم التجارب العملية، والتكيف مع المتغيرات والمستحدثات التكنولوجية. وتصميم التعليم ليكون أكثر مرونة بما يسمح للطلاب بالاختيار بين التعليم الحضوري أو الإلكتروني ( Kinash & Crane, 2015).

وفى هذا السياق يعد التدريب العملي والتجارب المهنية والمهارات الإعلامية من أبرز الاحتياجات التعليمية في القرن الحادي والعشرين، نظرًا لأن سوق العمل المتغير يتطلب من الخريجين أن تكون لديهم قدرة على التواصل الفعال والتمييز بين مصادر المعلومات وتقييمها، والاستعداد للتكيف مع التغيرات السريعة في سوق العمل لتلبية احتياجات جهات العمل التي تبحث عن خريجين يتمتعون بمرونة وقدرة على التكيف ، وهذا الأمر يتطلب التطوير المستمر لمهارات أخصائي الإعلام التربوي الرسمية وغير الرسمية، والتقنية، والتربوية والإعلامية، والبحثية والحياتية. وكذا تطوير أليات وتوفير خبرات وكفاءات للتعامل مع مستحدثات تكنولوجيا المعلومات وسد الفجوة بين الواقع الدراسي والعملي، وقلة فرص التدريب المهني واكتساب أخصائي الاعلام التربوي مهارات متقدمة مثل التربية الإعلامية وإدارة المشاريع التقنية (أبوسنه وحمدي، ٢٠٢٢).

ويُعد توفير البيانات المتعلقة باجتياحات جهات العمل التي تطلب خريجي الإعلام التربوي من الأمور المهمة في تحديد مستقبل الإعلام التربوي، حيث إن هذه البيانات تساعد الجامعات في تحديد أعداد الطلاب الذين يتم قبولهم وتوفير الإمكانات البشرية والمادية المطلوبة لتأهيلهم وتزويدهم بأحدث التقنيات مثل وسائل التواصل الاجتماعي، وتقنية الصور المجسمة، والذكاء الاصطناعي، وغيرها من مستحدثات وأدوات تعليمية جاءت مع الثورة الصناعية الرابعة مثل التعلم الهجين، والتركيز على البحث والمشاريع.

والواقع أن أصحاب العمل بصفة عامة يبحثون عن مرشحين لديهم مهارات تنظيمية وقيادية وقدرة على التواصل الفعال والعمل ضمن فريق، ومن هنا يجب أن يتعاون قطاعا التعليم والتدريب في تزويد طلاب الاعلام التربوي بالمهارات الأساسية للتكيف مع التغيرات في بيئة العمل، ومواجهة متطلبات وتحديات الثورة الصناعية الرابعة ، وتطوير المناهج الدراسية لتشمل المهارات الرقمية والتقنية المطلوبة في سوق العمل الحديث، مثل الذكاء الاصطناعي، ، وتحليل البيانات، والتعلم المستمر والتعلم مدى الحياة لتأهيل الخريجين للتكيف مع التغيرات السريعة في التكنولوجيا ومتطلبات السوق، وبناء شراكات مع جهات العمل لتوفير فرص تدريبية وتطبيقية للطلاب، مما يسهم في تجهيزهم بشكل أفضل لسوق العمل، ومواكبة التغيرات التكنولوجية السريعة من خلال توفير الموارد اللازمة وتدريب الكوادر التعليمية ، وابتكار أساليب تعليمية جديدة مثل التعلم عبر الإنترنت والتعليم المدمج، مما يزيد من فعالية التعليم وتوسيع نطاق الوصول إليه ( Ahmad Tajuddin et al., 2022).

ويتوقف مستقبل الإعلام التربوي في ظل التحديات المتزايدة في سوق العمل محليًا وإقليميًا ودوليًا بشكل كبير على مواجهة كثير من التحديات والقضاء على العديد من العوائق مثل غياب التدريب الكاف مما يشكل صعوبة كبيرة أمام أخصائي الإعلام التربوي في تبني التقنيات الرقمية ودمجها في ممارساتهم التعليمية والتربوية، مما يحد من فوائد التقدم التكنولوجي في الفصول الدراسية. هذا إلى جانب أن نقص التدريب والدعم يعيق المشاركة الفعالة في التقييمات عبر الإنترنت.

مما يبرز الحاجة إلى برامج تدريب شاملة لتزويد أخصائي الإعلام التربوي بالمهارات اللازمة لاستخدام الأدوات الرقمية بفعالية، وهناك أيضًا التحديات الأمنية التي تتمثل في الهجمات الإلكترونية، مما يبرز الحاجة المُلِحة إلى تنفيذ استراتيجيات شاملة للأمن السيبراني لتقليل هذه المخاطر، كما أن دمج الذكاء الاصطناعي (AI) في التعليم يفرض فرصًا وتحديات تتمثل في الحاجة إلى توافر أخصائي إعلام تربوي مستقبلي ذو كفاءات تقنية وتربوية وأخلاقية وقانونية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بفعالية في التعليم.، مما يبرز ضرورة وجود برامج تدريبية مستهدفة تعالج هذه الجوانب بشكل شامل ( Joseph et al., 2024).

وهناك كذلك عوائق مؤسسية تتمثل في مقاومة التغيير وغياب الرؤية الاستراتيجية وتردد المؤسسات في تبني تقنيات جديدة بسبب مخاوف تتعلق بالتكاليف، والاضطراب في العمليات

الحالية، وعدم اليقين بشأن الفوائد، مما يتطلب للتغلب على مثل هذه العوائق نهجًا استراتيجيًا يتضمن أهدافًا واضحة، ومشاركة أصحاب المصلحة.

**١٣. نتائج الدراسة**

**١٣. ١. النتائج على المستوى الوصفي**

**جدول (٣): توزيع عينة الدراسة حسب النوع**

| | ن | % |
|---|---|---|
| ذكر | ٧٥ | %٦٣ |
| أنثى | ٤٤ | %٣٧ |

يوضح جدول (٣) توزيع عينة الدراسة حسب النوع، حيث تشير النتائج إلى أن نسبة الذكور في العينة بلغت ٦٣.٠%، بينما كانت نسبة الإناث ٣٧.٠%.

**جدول (٤): توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية**

| | ن | % |
|---|---|---|
| من ٢٦ سنة إلى ٣٥ سنة | ٩ | %٧.٦ |
| من ٣٦ سنة إلى ٤٥ سنة | ٢٤ | %٢٠.٢ |
| ٤٦ سنة فأكثر | ٨٦ | %٧٢.٣ |

يوضح جدول (٤) توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية، حيث تهيمن الفئة العمرية من ٤٦ سنة فأكثر على العينة بنسبة ٧٢.٣%. في المقابل تأتي الفئة العمرية من ٣٦ سنة إلى ٤٥ سنة في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠.٢%، بينما تمثل الفئة العمرية من ٢٦ سنة إلى ٣٥ سنة أقل نسبة بين المشاركين، حيث بلغت ٧.٦%.

هذا التوزيع يشير إلى أن غالبية العينة من الأفراد الأكبر سنًا، وربما يعود ذلك إلى أن وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني قد أوقفت تكليف المعلمين والأخصائيين منذ عام ١٩٩٨، ومن ثم جاء العدد الكبر من أفراد العينة من المتقدمين في العمر نسبيًا، لكنه قد يعكس رؤى وتوجهات متميزة بناءً على الخبرات العمرية، وقد يؤثر ذلك في نوعية الاستجابات أو التصورات المتعلقة بالموضوع المدروس.

**جدول (٥): توزيع عينة الدراسة حسب مكان الإقامة**

| | ن | % |
|---|---|---|
| ريف | ٤٢ | %٣٥.٣ |
| حضر | ٧٧ | %٦٤.٧ |

يوضح جدول (٥) توزيع عينة الدراسة حسب مكان الإقامة، حيث تشير النتائج إلى أن نسبة الأفراد المقيمين في المناطق الحضرية تبلغ ٦٤.٧%، بينما تبلغ نسبة الأفراد المقيمين في المناطق الريفية ٣٥.٣%. هذا التوزيع يعكس تمثيلًا أكبر للأفراد من المناطق الحضرية في العينة.

**جدول (٦): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي**

| | ن | % |
|---|---|---|
| بكالوريوس/ليسانس | ٩٦ | %٨٠.٧ |
| ماجستير | ٨ | %٦.٧ |
| دكتوراة | ١٥ | %١٢.٦ |

يوضح جدول (٦) توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي، حيث تشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المشاركين في الدراسة يحملون شهادة البكالوريوس بنسبة ٨٠.٧%. بينما تشكل فئة حملة شهادة الماجستير ٦.٧%، وفئة حملة شهادة الدكتوراه ١٢.٦%. هذا التوزيع يعكس تمثيلًا أكبر للأفراد ذوي المستوى التعليمي الجامعي (بكالوريوس/ليسانس).

**جدول (٧): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة**

| | ن | % |
|---|---|---|
| من ٥ إلى ١٠ سنوات | ٨ | %٦.٧ |
| ١٦ سنة فأكثر | ١١١ | %٩٣.٣ |

يوضح جدول (٧) توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة، حيث تهيمن فئة الأفراد ذوي الخبرة لمدة ١٦ سنة فأكثر بنسبة ٩٣.٣%، بينما تمثل فئة الأفراد الذين يمتلكون خبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات نسبة ٦.٧%. وهذا التوزيع يشير إلى أن غالبية المشاركين في الدراسة لديهم خبرات طويلة، مما قد يوفر عمقًا ومعرفة موسعة حول الموضوع المدروس. ومن ثم تقديم رؤى قد تكون مرتبطة بمدة الخبرة.

**جدول (٨): وصف استجابات عينة الدراسة ككل حول**
**"ملاءمة الإعداد الأكاديمي والمهني لخريجي الإعلام التربوي بالجامعات المصرية لمتطلبات سوق العمل"**

| محاور الاستبيان ومفرداته | موافق | | محايد | | معارض | | كا٢ | المتوسط | المستوى * | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | # | % | # | % | # | % | | | | | |
| **المحور الأول: جودة بيئة التعليم وملاءمة الخريجين لسوق العمل** | | | | | | | | | | | |
| ١. يوجد تواصل بين أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية المؤسسات التعليمية والتربوية بمستوياتها المختلفة، لتعزيز التكامل بين النظرية والممارسة في مجال الإعلام التربوي. | ٤١ | ٣٤.٥٪ | ٦٩ | ٥٨.٠٪ | ٩ | ٧.٦٪ | ٤٥.٤٤*** | ٢.٢٧ | محايد | ٢٢.٥٠ | ١ |
| ٢. يتم تحفيز طلاب أقسام الإعلام التربوي على توسيع علاقاتهم المهنية ومشاركتهم في فعاليات وندوات الجهات المعنية بالعملية التعليمية والتربوية بالمجتمع للاطلاع على اتجاهات مجال الإعلام التربوي والتحديات التي تواجهه. | ٥٦ | ٤٧.١٪ | ٣٠ | ٢٥.٢٪ | ٣٣ | ٢٧.٧٪ | ١٠.٢٠** | ٢.١٩ | محايد | ٢١.٧٥ | ٢ |
| ٣. تتوافر لأقسام الإعلام التربوي الإمكانات المادية المطلوبة لتنمية المستوى العلمي والتطبيقي للمهارات التي يحتاجها خريج تلك الأقسام في سوق العمل. | ١١ | ٩.٢٪ | ٣٠ | ٢٥.٢٪ | ٧٨ | ٦٥.٥٪ | ٦٠.١١*** | ١.٤٤ | معارض | ١٤.٢٥ | ٥ |
| ٤. تتوافر لأقسام الإعلام التربوي الإمكانات البشرية الكافية لتنمية المستوى العلمي والتطبيقي للمهارات التي يحتاجها خريج تلك الأقسام في سوق العمل. | ٣٥ | ٢٩.٤٪ | ٤٨ | ٤٠.٣٪ | ٣٦ | ٣٠.٣٪ | ٢.٦٣ | ١.٩٩ | محايد | ١٩.٧٥ | ٤ |
| ٨. تعمل أقسام الإعلام التربوي على تشجيع البحث العلمي الذي يركز على توظيف الإعلام لصالح العملية التعليمية والتربوية في المجتمع وتوفير قاعدة علمية قوية تدعم تأهيل الخريجين من تلك الأقسام بما يتلاءم ومتطلبات سوق العمل. | ٥٠ | ٤٢.٠٪ | ٤٢ | ٣٥.٣٪ | ٢٧ | ٢٢.٧٪ | ٦.٨٧* | ٢.١٩ | محايد | ٢١.٧٥ | ٢ |
| **المحور الثاني: المهارات الشخصية والأكاديمية والمهنية لتمكين خريجي الإعلام التربوي في سوق العمل** | | | | | | | | | | | |
| ٦. يتمتع خريجو الإعلام التربوي في الوقت الحالي بقدرة على توظيف التكنولوجيا الحديثة في جمع وتحليل البيانات في عملهم. | ٧٤ | ٦٢.٢٪ | ٣٣ | ٢٧.٧٪ | ١٢ | ١٠.١٪ | ٥٠.١٣*** | ٢.٥٢ | موافق | ٥.٨٠ | ٨ |
| ٧. يسعى خريجو أقسام الإعلام التربوي بالجامعات المصرية إلى تطوير مهارات التفاوض والاتصال والتواصل الفعال لتحقيق نجاح مهني متميز في مجال عملهم. | ٨٩ | ٧٤.٨٪ | ٢١ | ١٧.٦٪ | ٩ | ٧.٦٪ | ٩٣.٨٤*** | ٢.٦٧ | موافق | ٦.١٥ | ٦ |
| ١٠. يحتاج خريجو أقسام الإعلام التربوي إلى تعلم المهارات الرقمية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بهدف تعزيز قدراتهم على الوصول إلى الجمهور المستهدف ونقل المعلومات بطرق مبتكرة. | ٧٧ | ٦٤.٧٪ | ٤٢ | ٣٥.٣٪ | ٠ | ٠ | ١٠.٢٩** | ٢.٦٥ | موافق | ٦.٠٩ | ٧ |
| ١١. يحتاج خريجو أقسام الإعلام التربوي إلى تنمية قدراتهم في مجال التخطيط الاستراتيجي والابتكار لمواجهة متطلبات سوق العمل وتحقيق التنافسية والقيم المضافة. | ١١٣ | ٩٥.٠٪ | ٦ | ٥.٠٪ | ٠ | ٠ | ٩٦.٢١*** | ٢.٩٥ | موافق | ٦.٧٩ | ١ |
| ١٢. يحتاج خريجو أقسام الإعلام التربوي إلى تطوير قدراتهم في إدارة المشروعات والعمل في فريق متعدد التخصصات لتحقيق النجاح. | ١١٣ | ٩٥.٠٪ | ٦ | ٥.٠٪ | ٠ | ٠ | ٩٦.٢١*** | ٢.٩٥ | موافق | ٦.٧٩ | ١ |
| ١٣. يوجد لدى خريجو أقسام الإعلام التربوي القدرة على التعامل مع التنوع الثقافي والاجتماعي وتعزيز قيم التسامح والاحترام المتبادل. في المؤسسات التعليمية والتربوية. | ٨٠ | ٦٧.٢٪ | ١٥ | ١٢.٦٪ | ٢٤ | ٢٠.٢٪ | ٦٢.٥٣*** | ٢.٤٧ | موافق | ٥.٦٩ | ١٠ |
| ١٥. يتباين مدى ملاءمة إعداد خريجي أقسام الإعلام التربوي لمتطلبات سوق العمل وفقًا لنوع (ذكر/ أنثى) الخريج. | ٢٠ | ١٦.٨٪ | ٤٨ | ٤٠.٣٪ | ٥١ | ٤٢.٩٪ | ١٤.٧٣** | ١.٧٤ | محايد | ٤.٠٠ | ١٨ |
| ١٦. يؤثر عمر الخريج في قدرته على المنافسة في سوق العمل في مجال الإعلام التربوي. | ٣٨ | ٣١.٩٪ | ٢١ | ١٧.٦٪ | ٦٠ | ٥٠.٤٪ | ١٩.٢١*** | ١.٨٢ | محايد | ٤.١٨ | ١٧ |
| ١٧. يتباين مدى ملاءمة إعداد خريجي أقسام الإعلام التربوي لمتطلبات سوق العمل وفقًا للمستوى الاقتصادي الاجتماعي | ٦٥ | ٥٤.٦٪ | ٠ | ٠ | ٥٤ | ٤٥.٤٪ | ١.٠١ | ٢.٠٩ | محايد | ٤.٨٢ | ١٣ |
| ١٨. يتباين مدى ملاءمة إعداد خريجي أقسام الإعلام التربوي لمتطلبات سوق العمل وفقا لمستوى تعليم الخريجين (بكالوريوس / ماجستير / دكتوراه) | ٧٤ | ٦٢.٢٪ | ٢١ | ١٧.٦٪ | ٢٤ | ٢٠.٢٪ | ٤٤.٦٨*** | ٢.٤٢ | موافق | ٥.٥٧ | ١١ |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٩. يتوافر لخريجي أقسام الإعلام التربوي القدرة على التفكير والتحليل النقدي والتكيف مع متغيرات وتحديات سوق العمل. | ٤٤ | ٣٧.٠٪ | ٢٧ | ٢٢.٧٪ | ٤٨ | ٤٠.٣٪ | ٦.٢١* | ١.٩٧ | محايد | ٤.٥٣ | ١٥ |
| ٢٠. يتوافر لدى خريجي أقسام الإعلام التربوي القدرة على تطوير مهارات العرض التقديمي والتواصل والتفاعل مع أصحاب العمل والجمهور المستهدف. | ٤١ | ٣٤.٥٪ | ٣٣ | ٢٧.٧٪ | ٤٥ | ٣٧.٨٪ | ١.٨٨ | ١.٩٧ | محايد | ٤.٥٣ | ١٥ |
| ٢١. يتوفر لدى خريجي أقسام الإعلام التربوي القدرة على تنمية مهارات التسويق الذاتي وبناء العلاقات المهنية لتعزيز فرصهم في الحصول على فرص وظيفية أعلى ومميزة. | ٥٠ | ٤٢.٠٪ | ٣٣ | ٢٧.٧٪ | ٣٦ | ٣٠.٣٪ | ٤.١٥ | ٢.١٢ | محايد | ٤.٨٨ | ١٢ |
| ٢٢. يتوافر لدى خريجي أقسام الإعلام التربوي القدرة على التعلم المستمر ومواكبة التطورات الحديثة في مجال الإعلام التربوي لتحقيق التنافسية في سوق العمل. | ٥٠ | ٤٢.٠٪ | ٣٠ | ٢٥.٢٪ | ٣٩ | ٣٢.٨٪ | ٥.٠٥ | ٢.٠٩ | محايد | ٤.٨٢ | ١٣ |
| ٢٣. يمتلك خريجي أقسام الإعلام التربوي رؤية استراتيجية وقدرة على التخطيط للنجاح في توظيف وسائل الاعلام المختلفة لتحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوية. | ١١٠ | ٩٢.٤٪ | ٩ | ٧.٦٪ | ٠ | ٠ | ٨٥.٧٢*** | ٢.٩٢ | موافق | ٦.٧٣ | ٣ |
| ٢٤. يمتلك خريجي أقسام الإعلام التربوي مهارات القيادة والإدارة في توظيف وسائل الاعلام المختلفة لتحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوي. | ٩٨ | ٨٢.٤٪ | ٩ | ٧.٦٪ | ١٢ | ١٠.١٪ | ١٢٨.٧٩*** | ٢.٧٢ | موافق | ٦.٢٧ | ٥ |
| ٢٥. يمتلك خريجي أقسام الإعلام التربوي القدرة على التعامل مع ضغوط العمل وإدارة الوقت بفعالية لتحقيق الإنتاجية والجودة في مجال توظيف الإعلام لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية. | ٧٤ | ٦٢.٢٪ | ٣٣ | ٢٧.٧٪ | ١٢ | ١٠.١٪ | ٥٠.١٣*** | ٢.٥٢ | موافق | ٥.٨٠ | ٨ |
| ٢٦. يتوافر لدى خريجي أقسام الإعلام التربوي الإلمام بأخلاقيات المهنية والمبادئ الأخلاقية في مجال الإعلام التربوي والالتزام بها في أداء أعمالهم. | ١١٠ | ٩٢.٤٪ | ٠ | ٠ | ٩ | ٧.٦٪ | ٨٥.٧٢*** | ٢.٨٥ | موافق | ٦.٥٦ | ٤ |
| **المحور الثالث: برامج ومقررات الأقسام الجامعية وملاءمة الخريجين لسوق العمل** | | | | | | | | | | | |
| ٥. تتبنى أقسام الإعلام التربوي بالجامعات المصرية سياسة عامة تركز على التدريب العملي في مجال الإعلام التربوي لتمكين الخريجين من التكيف مع متطلبات سوق العمل. | ٥٦ | ٤٧.١٪ | ٤٢ | ٣٥.٣٪ | ٢١ | ١٧.٦٪ | ١٥.٦٤*** | ٢.٢٩ | محايد | ٤١.٩٤ | ١ |
| ٩. تفتقر المناهج الدراسية التي تقدم في أقسام الإعلام التربوي إلى التنوع والشمولية وتغطية مختلف جوانب العمل في هذا المجال. | ٢٠ | ١٦.٨٪ | ٣٣ | ٢٧.٧٪ | ٦٦ | ٥٥.٥٪ | ٢٨.٣٥*** | ١.٦١ | معارض | ٢٩.٤٩ | ٢ |
| ١٤. تقدم أقسام الإعلام التربوي دورات تدريبية لخريجيها تركز على تطوير مهارات القيادة واتخاذ القرارات الاستراتيجية لديهم. | ٢٩ | ٢٤.٤٪ | ٩ | ٧.٦٪ | ٨١ | ٦٨.١٪ | ٦٩.٦٤*** | ١.٥٦ | معارض | ٢٨.٥٧ | ٣ |

* قيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ** قيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) *** قيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)

* قيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ** قيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) *** قيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)

* تم تحديد مستويات الاستجابة لعينة الدراسة على مقياس ليكارت الثلاثي وذلك بحساب طول الفترة من المعادلة التالية: (طول الفترة = ٣/٢ = ٠.٦٦) ، ومن ثم تم تقسيم المستويات في ضوء متوسطات الاستجابة لكل عينة على النحو التالي: (من ١ إلى ١.٦٦= معارض، من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣ = محايد، من ٢.٣٤ إلى ٣ = موافق)

يوضح جدول (٨) استجابات عينة الدراسة حول ملاءمة الإعداد الأكاديمي والمهني لخريجي الإعلام التربوي بالجامعات المصرية لمتطلبات سوق العمل. تظهر النتائج تباينًا واضحًا بين المحاور المختلفة، حيث يتمثل الاتجاه العام في إجماع عدد كبير من المشاركين

على ضرورة تطوير المهارات الرقمية والتكنولوجية لخريجي الإعلام التربوي. على سبيل المثال، يوافق ٩٥% من المشاركين على أهمية تطوير المهارات في مجالات مثل التخطيط الاستراتيجي وإدارة المشروعات. بالمقابل، تُظهر بعض المحاور مثل توافر الإمكانات المادية والبشرية في الأقسام الأكاديمية، وجود نسبة معارضة ملحوظة، إذ يعارض ٦٥.٥% من المشاركين توفر الإمكانات المادية اللازمة لتطوير المهارات العملية التي يحتاجها الخريج. تشير النتائج إلى وجود فجوات في الإعداد الأكاديمي والمهني الحالي لخريجي الإعلام التربوي في بعض الجوانب مثل التدريب العملي والتنوع في المناهج الدراسية، مما يقتضي تحسين البرامج الدراسية لتلبية احتياجات سوق العمل بشكل أفضل. كما تبين أن هناك حاجة ملحة لتوسيع مجالات التدريب العملي وتنمية مهارات القيادة واتخاذ القرارات الاستراتيجية، التي أبدت نسبة عالية من الاعتراضات على توفرها حاليًا. تعكس هذه النتائج تحديات حقيقية في مجال الإعلام التربوي وتستدعي مراجعة شاملة لبرامج الدراسة لتكون أكثر توافقًا مع متطلبات السوق والعمل.

**١٣. ٢. نتائج اختبار فروض الدراسة**

**الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين جودة بيئة التعلم المقدم لخريجي الإعلام التربوي أثناء الدراسة الجامعية ومدى ملاءمتهم لمتطلبات سوق العمل (من وجهة نظر عينة الدراسة).**

**جدول (٩): معامل ارتباط بيرسون بين جودة بيئة التعليم وملاءمة الخريجين لسوق العمل**

| المتغيرات | ارتباط بيرسون | الدلالة |
|---|---|---|
| جودة بيئة التعليم | ٠.٧٦٩ | ٠.٠١ |
| ملاءمة الخريجين لسوق العمل | | |

تم اختبار هذا الفرض باستخدام معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين جودة بيئة التعليم وملاءمة الخريجين لسوق العمل وقد أظهرت النتائج بجدول (٩) إلى وجود ارتباط إيجابي بين جودة التعليم المقدم لخريج الإعلام التربوي في المدارس الثانوية العامة وملاءمتهم لمتطلبات سوق العمل. هذا الارتباط تم قياسه باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والذي أظهر قيمة قدرها ٠.٧٦٩، مما يشير إلى علاقة قوية ومباشرة بين جودة بيئة التعليم والقدرة على التكيف مع احتياجات سوق العمل. كما كانت دلالة الاختبار (P-value) أقل من ٠.٠١، مما يعكس دلالة إحصائية قوية تؤكد صحة العلاقة بين المتغيرين.

**الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى ملاءمة إعداد خريجي الإعلام التربوي لمتطلبات سوق العمل حسب متغيرات النوع وعمر الخريج والمستوى الاقتصادي الاجتماعي ومستوى تعليم الخريجين، (من وجهة نظر عينة الدراسة).**

**جدول (١٠) تحليل الفروق في مدى ملاءمة إعداد خريجي الإعلام التربوي لمتطلبات سوق العمل وفقًا لمتغيرات ديموغرافية**

| | موافق | | محايد | | معارض | | كا٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | # | % | # | % | # | % | |
| ١. يتباين مدى ملاءمة إعداد خريجي أقسام الإعلام التربوي لمتطلبات سوق العمل وفقًا للنوع (ذكر/ أنثى). | ٢٠ | ١٦.٨٪ | ٤٨ | ٤٠.٣٪ | ٥١ | ٤٢.٩٪ | ١٤.٧٣*** |
| ١. يؤثر عمر الخريج في قدرته على المنافسة في سوق العمل في مجال الإعلام التربوي. | ٣٨ | ٣١.٩٪ | ٢١ | ١٧.٦٪ | ٦٠ | ٥٠.٤٪ | ١٩.٢٧***** |
| ١. يتباين مدى ملاءمة إعداد خريجي أقسام الإعلام التربوي لمتطلبات سوق العمل وفقًا للمستوى الاقتصادي الاجتماعي | ٦٥ | ٥٤.٦٪ | ٠ | ٠ | ٥٤ | ٤٥.٤٪ | ١.٠١ |
| ١. يتباين مدى ملاءمة إعداد خريجي أقسام الإعلام التربوي لمتطلبات سوق العمل وفقًا لمستوى تعليم الخريجين (بكالوريوس / ماجستير/دكتوراه) | ٧٤ | ٦٢.٢٪ | ٢١ | ١٧.٦٪ | ٢٤ | ٢٠.٢٪ | ٤٤.٦٨***** |

تشير نتائج الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ملاءمة إعداد خريجي الإعلام التربوي لمتطلبات سوق العمل بناءً على عدة متغيرات، مثل النوع (الجنس)، وعمر الأخصائي، والخبرة، والمستوى التعليمي، مع اختلاف تأثير هذه العوامل.

- **تأثير النوع (ذكر/أنثى):** أظهرت النتائج أن ٤٢.٩% من المشاركين يعارضون فكرة وجود تباين في مدى ملاءمة إعداد خريجي الإعلام التربوي لمتطلبات سوق العمل بناءً على النوع (ذكر/أنثى)، بينما وافق ١٦.٨% فقط على ذلك. قيمة كا$^2$ البالغة ١٤.٧٣ تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١، مما يؤكد أن النوع يؤثر بشكل كبير في مدى ملاءمة الإعداد لسوق العمل.
- **تأثير عمر الخريج:** يظهر أن نصف المشاركين (٥٠.٤%) يعارضون فكرة أن عمر الخريج يؤثر في قدرته على المنافسة في سوق العمل، بينما وافق ٣١.٩% على ذلك. قيمة كا$^2$ البالغة ١٩.٢٧ تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية عند مستوى ٠.٠٠١، مما يشير إلى أن العمر يلعب دورًا مهمًا في تحديد قدرة الخريجين على المنافسة.

- **تأثير المستوى الاقتصادي الاجتماعي:** يبدو أن تأثير هذا العامل أقل وضوحًا، حيث إن أكثر من نصف المشاركين (٥٤.٦%) يوافقون على أن المستوى الاقتصادي الاجتماعي يؤثر في مدى ملاءمة إعداد الخريجين لمتطلبات سوق العمل، بينما يعارض ٤٥.٤% هذه الفكرة. ومع ذلك، فإن قيمة كا$^2$ البالغة ١.٠١ غير دالة إحصائيًا، مما يشير إلى أن هذا العامل قد لا يكون مؤثرًا بشكل كبير.
- **تأثير المستوى التعليمي:** أظهرت النتائج أن ٦٢.٢% من المشاركين يوافقون على أن مستوى التعليم (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) يؤثر في مدى ملاءمة إعداد الخريجين لمتطلبات سوق العمل. قيمة كا$^2$ البالغة ٤٤.٦٨ تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية جدًا عند مستوى ٠.٠٠١، مما يؤكد أن مستوى التعليم يلعب دورًا كبيرًا في تحديد مدى ملاءمة الخريجين لسوق العمل.
- تعكس النتائج السابقة أن المستوى التعليمي للخريج هو أكثر العوامل تأثيرًا في مدى ملاءمته لسوق العمل، يليه العمر، بينما يظهر تأثير النوع الاجتماعي والمستوى الاقتصادي الاجتماعي بدرجة أقل. يشير ذلك إلى أهمية تطوير برامج إعداد خريجي الإعلام التربوي بشكل يعزز مهاراتهم بغض النظر عن هذه العوامل، مع التركيز على تحسين فرص التأهيل الأكاديمي والمهني لزيادة جاهزيتهم لسوق العمل.

**الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين مستوى المهارات الشخصية والمهنية لدى خريجي الإعلام التربوي وتمكينهم في سوق العمل (من وجهة نظر عينة الدراسة).**

**جدول (١١): معامل ارتباط بيرسون بين مستوى المهارات الشخصية والمهنية لدى خريجي الإعلام التربوي وتمكينهم في سوق العمل**

| المتغيرات | ارتباط بيرسون | الدلالة |
|---|---|---|
| مستوى المهارات الشخصية والمهنية لدى خريجي الإعلام التربوي | ٠.٦٤٥ | ٠.٠١ |
| تمكين الخريجين في سوق العمل | | |

تشير نتائج الفرض الثالث بالجدول (١١)، إلى وجود ارتباط إيجابي بين مستوى المهارات الشخصية والمهنية لدى خريجي الإعلام التربوي وتمكينهم في سوق العمل. حيث أظهرت

نتائج معامل ارتباط بيرسون قيمة قدرها ٠.٦٤٥، مما يدل على وجود علاقة متوسطة إلى قوية بين مستوى المهارات الشخصية والمهنية لدى خريجي الإعلام التربوي وتمكينهم في سوق العمل. كما أظهرت دلالة إحصائية (P-value) أقل من ٠.٠١، مما يعزز من صحة هذه العلاقة.

**الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين البرامج والمقررات التعليمية المقدمة لخريجي الإعلام التربوي أثناء دراستهم الجامعية وملاءمتهم لمتطلبات سوق العمل (من وجهة نظر عينة الدراسة).**

**جدول (١٢): معامل ارتباط بيرسون بين البرامج والمقررات التعليمية المقدمة لخريجي الإعلام التربوي وملاءمتهم لمتطلبات سوق العمل**

| المتغيرات | ارتباط بيرسون | الدلالة |
|---|---|---|
| البرامج والمقررات التعليمية المقدمة لخريجي الإعلام التربوي | ٠.٥٧٦ | ٠.٠١ |
| وملاءمة الخريجين لمتطلبات سوق العمل | | |

تشير نتائج الفرض الثالث بجدول (١٢) إلى وجود ارتباط بين البرامج والمقررات التعليمية المقدمة لخريجي الإعلام التربوي وملاءمتهم لمتطلبات سوق العمل وفقًا لنتائج معامل ارتباط بيرسون الذي وصل إلى قيمة ٠.٥٧٦، مما يدل على وجود ارتباط متوسط بين البرامج والمقررات التعليمية المقدمة لخريجي الإعلام التربوي ومدى ملاءمتهم للمتطلبات الفعلية في سوق العمل. كما أظهرت أيضًا وجود دلالة إحصائية (P-value) أقل من ٠.٠١، مما يشير إلى أن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية قوية.

**١٤. مناقشة النتائج**

يمكن تفسير نتائج الفرض الأول على ضوء أهمية جودة البيئة التعليمية في أقسام الإعلام التربوي ودورها في تأهيل الطلاب لمتطلبات سوق العمل. فالبيئة التعليمية الغنية بالمصادر المناسبة والتقنيات الحديثة تسهم في تزويد الطلاب بالمهارات والمعرفة اللازمة لتحقيق الاندماج الفعّال في الحياة المهنية. كما أن التواصل الفعال بين الأقسام الأكاديمية والمؤسسات التعليمية والتربوية والإعلامية المهنية خارج الجامعة، يساهم في إكساب الطلاب خبرات عملية تعزز من جاهزيتهم للعمل. الرغم من أن هذه النتائج تُبرز أهمية توفير الإمكانات المادية والبشرية الكافية لأقسام الإعلام التربوي لتعزيز المهارات العملية للطلاب تشير بعض النتائج إلى وجود نقص في هذه الإمكانات، حيث عبّر معظم الطلاب عن عدم توافر الموارد المادية الكافية لتطوير المهارات المطلوبة في سوق العمل. أما بالنسبة للإمكانات البشرية، فقد تباينت الآراء؛ إذ أقر البعض بوجود كفاءات بشرية داعمة، بينما أبدى آخرون

شكوكًا حول فاعليتها في رفع المستوى العملي للطلاب. كما أكدت النتائج أهمية تشجيع البحث العلمي في مجال الإعلام التربوي من منطلق أنه يلعب دورًا مهمًا في تحسين أساليب التعليم وتعزيز جاهزية الخريجين لسوق العمل من خلال توفير قاعدة معرفية صلبة تدعم عملية التأهيل المهني. وبناءً على ما تقدم يتضح أن تطوير البرامج الأكاديمية الحالية لمواكبة تحديات السوق وفرصه الجديدة يُعد ضرورة ملحة.

وفيما يتعلق بنتائج الفرض الثاني، يتضح أن الأداء الأكاديمي للطلاب يعكس مدى استيعابهم للمفاهيم النظرية والعملية المقدمة لهم من خلال البرامج التعليمية والمهنية، وأن الأداء العالي لهم غالبًا ما يعكس جاهزيتهم المهنية وقدرتهم على التكيف مع متطلبات التطوير المهني المتجددة؛ فعلى سبيل المثال، يتميز الطلاب المتفوقون بمهارات تحليلية، وتفكير نقدي بقدرة على التأقلم مع التغيرات السريعة في وسائل الإعلام والتكنولوجيا. كما أن التفاعل النشط مع المواد الأكاديمية مثل المشاريع البحثية والتدريب العملي وورش العمل غالبًا ما يعزز من جاهزية الطلاب المهنية.

ومن جهة أخرى، أظهرت الاستجابات أن الطلاب الذين حصلوا على تقييمات أكاديمية متوسطة أو ضعيفة أشاروا إلى وجود فجوات في التطوير المهني نتيجة لعدم تلبية البرامج الأكاديمية والمهنية لاحتياجاتهم بشكل كافٍ. وهذا يُبرز ضرورة تحسين الربط بين الأداء الأكاديمي والمتطلبات المهنية من خلال تعزيز تدريب الطلاب على الأدوات الإعلامية الحديثة ومهارات الاتصال الفعّال، وكذا تحفيزهم على المشاركة في الأنشطة المهنية. ومجمل القول فقد أكدت النتائج على أن الأداء الأكاديمي يلعب دورًا محوريًا في تجهيز الطلاب لمتطلبات التطوير المهني، مما يبرز أهمية تحسين جودة التعليم والأنشطة الأكاديمية التي تعزز جاهزية الطلاب للتحديات المهنية في مجال الإعلام التربوي.

أما بالنسبة للفرض الثالث، فقد أظهرت النتائج أن البرامج التعليمية التي تقدمها الجامعات والمعاهد تحتوي على مكونات نظرية وعملية متوافقة مع متطلبات سوق العمل، مثل المهارات الإعلامية المتخصصة، وأدوات التكنولوجيا الحديثة، وأساليب التعليم التربوي المبتكرة. ولكن على الرغم من أن هذه البرامج تساعد في إعداد الطلاب للمسؤوليات المهنية المختلفة، إلا أن هناك مجالًا كبيرًا للتحسين كما يتضح من قيمة الارتباط البالغة ٠.٥٧٦. وتتطلب هذه التحسينات توسيع نطاق التدريب العملي، وزيادة توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، وتقديم دورات تدريبية إضافية لمواكبة التغيرات المتسارعة في مجال الإعلام التربوي. كما أكدت النتائج أن المقررات التعليمية التي تركز على تطوير المهارات المهنية والتقنية تُعد أكثر توافقًا مع متطلبات سوق العمل. وهذا يُبرز أهمية تحديث البرامج الأكاديمية بشكل دوري لضمان تلبية احتياجات السوق، مما يعزز فرص توظيف الخريجين. بالتالي، يُعد تعزيز التنسيق بين المؤسسات الأكاديمية وسوق العمل أمرًا ضروريًا لضمان تقديم تعليم موجّه يلبي احتياجات المتغيرات المستمرة في مجال الإعلام التربوي.

**تحليل النتائج العامة وربطها بالفروض**

- أولًا، أكدت النتائج على صحة الفرض الأول الذي يفترض وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين جودة بيئة التعلم المقدم لخريجي الإعلام التربوي ومدى ملاءمتهم لمتطلبات سوق العمل. حيث تبين أن ضعف التواصل بين الجامعات والمؤسسات التعليمية والتربوية يقلل من فعالية تأهيل الطلاب لسوق العمل، وهو ما ينسجم مع الدراسات السابقة التي شددت على أهمية التدريب العملي والتواصل الفعّال مع جهات التوظيف.
- ثانيًا، كشفت النتائج عن صحة الفرض الثاني الذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى ملاءمة إعداد خريجي الإعلام التربوي لمتطلبات سوق العمل وفقًا لمتغيرات النوع والعمر والمستوى الاقتصادي والاجتماعي ومستوى التعليم. فقد أوضحت البيانات أن الخريجين من خلفيات اجتماعية واقتصادية أكثر دعمًا يمتلكون فرصًا أكبر للحصول على تدريب عملي متقدم، مما يعزز من قابليتهم للتوظيف.
- ثالثًا، أكدت النتائج صحة الفرض الثالث القائل بوجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى المهارات الشخصية والمهنية لدى خريجي الإعلام التربوي وتمكينهم في سوق العمل. إذ أشارت الدراسة إلى أن الخريجين الذين يمتلكون مهارات تواصل فعالة، وقدرة على التفاوض والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة، يتمتعون بفرص أكبر للحصول على وظائف تنافسية.
- رابعًا، دعمت النتائج الفرض الرابع الذي يفترض وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين البرامج والمقررات التعليمية المقدمة لخريجي الإعلام التربوي أثناء دراستهم الجامعية وملاءمتهم لمتطلبات سوق العمل. حيث بيّنت الدراسة أن معظم المناهج الحالية تفتقر إلى التحديثات الضرورية التي تواكب التحولات الرقمية ومتطلبات السوق الحديثة.

**مقارنة النتائج مع الدراسات السابقة**

وتتفق الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في استهداف تحليل جاهزية الخريجين لسوق العمل. فعلى سبيل المثال، ركزت دراسة (2022) "Ahmad Tajuddin" على توقعات الصناعة من المهارات المطلوبة، وهو هدف يتقاطع مع هدف الدراسة الحالية المتمثل في قياس مدى توافق الخريجين مع متطلبات سوق العمل. كما أن دراسات مثل "Ian P. Herbert" (2020) سعت إلى تقديم رؤى تطويرية لتحسين جاهزية الخريجين وتعزيز تكيفهم مع المتغيرات المهنية، وهو ما يشترك مع هدف الدراسة الحالية. ومع ذلك، تميزت الدراسة الحالية بتركيزها الأساسي على العلاقة بين جودة التعليم ومتطلبات سوق العمل، بينما تناولت دراسات أخرى مثل "Weili Teng" (2019) و "Dawn Bennett" (2018) الجوانب المتعلقة بالمهارات الناعمة والصلبة وكيفية التكيف مع بيئة العمل

المتغيرة. إلا أن الدراسة قد تميزت بتقديم قياسات محلية دقيقة، على عكس دراسات مثل "Joel R. Malin" (2017)؛ حيث توسعت لتشمل تأثير السياسات الوطنية والدولية.

واعتمدت الدراسة الحالية، شأنها شأن عديد من الدراسات السابقة، على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعد من المناهج الشائعة في الدراسات التي تستهدف قياس العلاقات بين المتغيرات واستكشاف الظواهر وتحليلها؛ فقد استخدمت التحليل الإحصائي لاختبار العلاقة بين جودة التعليم ومدى ملاءمة الخريجين لمتطلبات سوق العمل. وبالمثل، اعتمدت دراسات سابقة مثل دراسة "إيمان سيد علي" (٢٠٢٢) ودراسة "Joel R. Malin" (2017) على المنهج الوصفي التحليلي لاستكشاف جاهزية الخريجين وتحليل السياسات المؤثرة على هذه الجاهزية. مع تقديم مقترحات لتحسين توافق المهارات مع احتياجات سوق العمل كما ورد في دراسة "هبة إبراهيم جودة" (٢٠١٨)، ويتضح من كل ذلك أن اختيار المنهج الوصفي التحليلي يعكس طبيعته كأداة فعّالة في تحليل العلاقة بين جودة التعليم وجاهزية الخريجين، وفي تقديم توصيات تستند إلى بيانات دقيقة.

وبينما ركزت الدراسة الحالية على قياس العلاقات باستخدام التحليل الكمي المباشر، مثل معاملات الارتباط الإحصائي، اتبعت بعض الدراسات السابقة مناهج أكثر شمولية مثل دراسة "Shelley Kinash" (2015) التي اعتمدت على تصميم منهجي متعدد المراحل شمل مراجعة الأدبيات، والاستبيانات، والمقابلات متعمقة. من ناحية أخرى، توسعت دراسات مثل دراسة "Ahmad Tajuddin" (2022)، ودراسة "Jonathan Winterton" (2019)في استخدام المقارنات الدولية وتحليل السياقات المختلفة مما أضاف بعدًا مقارنًا استراتيجياً، وهذا المنهج يختلف عن المنهج الذي ركزت عليه الدراسة الحالية والذي اقتصر على الإطار المحلي، مسلطًا الضوء على العلاقة بين جودة التعليم ومواءمة الخريجين مع متطلبات سوق العمل.

وقد استخدمت الدراسة الحالية معامل ارتباط بيرسون لتحليل العلاقة بين المتغيرات، وهو ما يتماشى مع استخدام الأدوات الإحصائية في عديد من الدراسات السابقة، مثل دراسة "Weili Teng" (2019)التي استخدمت التحليل العاملي والتحليل الإحصائي لتحديد المهارات الناعمة المطلوبة في سوق العمل، وهو نهج مشابه للتحليل الكمي في الدراسة الحالية. بالإضافة إلى ذلك، كانت الاستبيانات أداة مشتركة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، مثل دراسة "إيمان سيد علي" (٢٠٢٢) ودراسة "هبة إبراهيم جودة" (٢٠١٨)، حيث تم استخدامها في جمع البيانات المتعلقة باحتياجات الخريجين ومتطلبات سوق العمل. إلا أن الدراسة الحالية ركزت على التحليل الإحصائي الكمي فقط، دون الاستعانة بالأدوات النوعية مثل المقابلات أو مجموعات التركيز. بينما استخدمت دراسات مثل "Shelley Kinash" (2015)و "Elvy Pang" (2018)أدوات نوعية مثل المقابلات الميدانية ومجموعات التركيز. ومن جهة أخرى، تبنت دراسات مثل "Hugh Lauder" (2020) تحليل البيانات الإحصائية من مصادر وطنية ودولية لفهم السياقات المختلفة لسوق العمل، مما منحها طابعًا أكثر شمولية مقارنة بالدراسة الحالية التي ركزت على السياق المحلي فقط.

وقد أكدت نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة وجود ارتباط قوي بين جودة التعليم وملاءمة الخريجين لسوق العمل. على سبيل المثال، أظهرت دراسة "هبة إبراهيم جودة" (٢٠١٨) أن تحسين جودة التعليم والتأهيل المهني يساهم بشكل كبير في رفع جاهزية الخريجين. وهذه النتائج تتماشى مع نتائج الدراسة الحالية التي تؤكد على أهمية البرامج التعليمية في تطوير مهارات الخريجين، كما أن دراسة "Shelley Kinash" (2015) أشارت إلى أن البرامج العملية والتدريب الميدانى تساهم في زيادة فرص توظيف الخريجين، وهو ما يعزز نتائج الدراسة الحالية. ومع ذلك، ركزت الدراسة الحالية على قياس العلاقات بين متغيرات محددة مثل جودة التعليم وملاءمة الخريجين لسوق العمل، ومجمل القول فقد أكدت الدراسة الحالية على أن البرامج التعليمية وحدها تلعب دورًا متوسط القوة (معامل ارتباط ٠.٥٧٦) في تحسين جاهزية الخريجين لسوق العمل، بينما اتفقت دراسات مثل "Ian P. Herbert" (2020) و"Weili Teng" (2019) مع الدراسة الحالية على أهمية التكامل بين التعليم الأكاديمي والتدريب العملي في تعزيز جاهزية الخريجين للتوظيف.

**ربط نتائج الدراسة بنظرية رأس المال البشري**

تستند نتائج الدراسة إلى المفاهيم الأساسية في نظرية رأس المال البشري، التي تؤكد على أن الاستثمار في التعليم والتدريب والتطوير المهني كان له تأثير مباشر على تحسين أداء الأفراد في سوق العمل. من خلال تحليل نتائج الدراسة، يمكن ملاحظة العديد من الجوانب التي تعكس تطبيق هذه النظرية.

- **الاستثمار في تعليم الطلاب :**أظهرت نتائج الدراسة أن الاستثمار في التعليم العالي والتخصصات المهنية، كما هو الحال في أقسام الإعلام التربوي، لعب دورًا محوريًا في تجهيز الخريجين بالمعرفة والمهارات التي تحتاجها السوق. ولكن، النتائج المتعلقة بالمجال العملي والتطبيقي، حيث أظهر المشاركون تحفظًا بشأن توافر الإمكانيات المادية والبشرية في الأقسام الجامعية، أظهرت وجود فجوة بين المخرجات التعليمية والاحتياجات الفعلية لسوق العمل. وهذا يعكس الحاجة إلى تطوير المناهج التعليمية وتعزيز التكامل بين النظرية والتطبيق. وفقًا لنظرية رأس المال البشري، يُعتبر هذا النوع من الاستثمار في التعليم من الأسس التي تعزز مهارات الخريجين وتحسن قدرتهم على المنافسة في سوق العمل.
- **العائد الاقتصادي بتشغيل الخريجين في سوق العمل :**ركزت نظرية رأس المال البشري أيضًا على العوائد الاقتصادية التي تتحقق من خلال توظيف الأفراد في سوق العمل. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك حاجة ملحة لتطوير المهارات الرقمية والتكنولوجية، مثل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتحليل البيانات، وهو ما كان ضروريًا لتأهيل الخريجين في ظل تطورات سوق العمل. على سبيل المثال، أظهرت الدراسة أن خريجي الإعلام التربوي كانوا بحاجة لتطوير مهارات التفاوض والاتصال، وهي مهارات أساسية لنجاحهم في بيئة العمل الحديثة. من ناحية أخرى، أبرزت الدراسة أيضًا أن المهارات القيادية والإدارية كانت من أهم المهارات التي يجب أن يمتلكها الخريج

لضمان نجاحه في سوق العمل، مما أضاف مزيدًا من القيمة الاقتصادية لرأس المال البشري في المؤسسات التعليمية والتربوية.

- **العلاقة بين التعليم وسوق العمل :**جسدت نتائج الدراسة العلاقة بين الاستثمار في التعليم والعائد الاقتصادي الذي تحقق من تشغيل الخريجين في سوق العمل. فقد أظهرت النتائج أن هناك توافقًا بين المهارات التي حصل عليها الخريجون في أقسام الإعلام التربوي وبين متطلبات سوق العمل، لكن كانت هناك بعض الثغرات التي تم تحديدها في مجال توفير الإمكانات المادية والبشرية. هذا عكس الأهمية الكبرى لتحديث البرامج التعليمية لتلبية احتياجات السوق وتعزيز قدرة الخريجين على تحقيق العوائد الاقتصادية المرجوة من خلال تشغيلهم في القطاعات المناسبة.

بناءً على ذلك، يمكن القول إن نظرية رأس المال البشري قدمت إطارًا فهميًا مناسبًا لتحليل نتائج الدراسة، حيث أبرزت أهمية تحسين جودة التعليم والتدريب وتطوير المهارات العملية والرقمية لضمان تحقيق عوائد اقتصادية إيجابية للخريجين والمساهمة الفعّالة في سوق العمل.

**١٥. التوصيات**

بناءً على نتائج التأصيل النظري والتطبيق الميداني لهذه الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات على النحو التالي:

- توفير بيئة تعليمية غنية بالمصادر التعليمية المتنوعة والتقنيات الحديثة في أقسام الإعلام التربوي، بما يُسهم في تطوير مهارات الطلاب وتأهيلهم للدخول في سوق العمل، ويمكن تحقيق ذلك من خلال توفير بنية تعليمية متطورة، وتشجيع التعاون بين أقسام الإعلام التربوي، والمؤسسات التعليمية والتربوية، والإعلامية المهنية خارج نطاق الجامعة.
- تحديث المناهج الدراسية، والبرامج الأكاديمية بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل والتطورات السريعة في وسائل الإعلام والتكنولوجيا عن طريق توسيع نطاق التدريب العملي، وتقديم برامج تدريبية إضافية في المهارات التقنية المتقدمة مثل تحليل البيانات، تصميم الوسائط الرقمية، وإدارة المشاريع الإعلامية.
- تعزيز الربط بين الأداء الأكاديمي ومتطلبات التطوير المهني من خلال تقديم دعم أكاديمي موجه لطلاب الإعلام التربوي في مجالات مثل التدريب على الأدوات الإعلامية الحديثة، والمهارات اللازمة للتواصل الفعّال، والمشاركة الفاعلة في الأنشطة المهنية.
- تعزيز الأنشطة الأكاديمية الموجهة لتحسين الأداء المهني مثل المشاريع البحثية، والتدريب الميداني، وورش العمل؛ فمن خلال هذه الأنشطة يمكن للطلاب اكتساب مهارات عملية متكاملة تساعدهم على التأقلم مع بيئة العمل.

- تفعيل التنسيق بين المؤسسات الأكاديمية وسوق العمل لتوفير برامج تعليمية تتناسب مع الاحتياجات المهنية المستجدة في مجال الإعلام التربوي، وذلك من خلال ابتكار آليات للتعاون بين الجامعات والمؤسسات التعليمية والتربوية والمؤسسات الإعلامية المهنية لتوجيه الطلاب نحو الفرص الوظيفية التي يحتاج إليها سوق العمل.
- إيجاد آليات وتشريعات تتيح الاستفادة من خريجي أقسام الإعلام التربوي في إدارات الأنشطة بدواوين بعض الوزارات والجهات التابعة لها، والتعليم العالي، والثقافة، والشباب والرياضة، إلى جانب وزارات: التربية والتعليم وذلك لضمان توظيف فعّال ومستدام لهؤلاء الخريجين.

## قائمة المراجع العربية


١. أبو سنة، نورة حمدي محمد. (٢٠٢٢). الاتجاهات الحديثة في بحوث دور أخصائي الإعلام التربوي ومشكلاته وتأهيله والتنمية المهنية له: رؤية مستقبلية لمواكبة مهارات القرن الحادي والعشرين .**المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ٣٩**، ١٦٨-١٩٩.استرجع من http://search.mandumah.com/Record/1366418

٢. بيوضة، منى جمال. (٢٠٢٣). التحديات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي في تبني التطبيق التكنولوجي بمواقع الصحف الإلكترونية المدرسية .**المجلة المصرية لبحوث الأعلام**، (82)، ٢٦١-٣٢٧.

٣. الجمعية العربية للإعلام التربوي. (٢٠٢١ .(**أدوار أخصائي الإعلام التربوي في المدارس العربية: دليل عملي** .بيروت: الجمعية العربية للإعلام التربوي.

٤. جودة، هبة إبراهيم. (٢٠١٨). التفكير الإبداعي ومواجهة تحديات سوق العمل لخريجي كليات التربية النوعية-طلاب الإعلام التربوي نموذجاً .**المجلة العلمية لكلية التربية النوعية-جامعة المنوفية، العدد الرابع عشر، الجزء الأول أبريل**، ١٢٩-١٣٨.

٥. جودة، هبة إبراهيم. (٢٠٢٠). التنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي بمدارس التعليم العام بمصر في ضوء جودة حياة العمل .**مجلة بحوث في التربية النوعية، ع٣٧**، ٧٢٣-٧٤٦ .استرجع من http://search.mandumah.com/Record/1089165

٦. الحازمي، مبارك بن واصل. (٢٠٢٢). مستقبل الاعلام التربوي في ظل التحول الرقمي .**مجلة بحوث التربية النوعية، ٦٧**، ١٢١٧-١٢٤٧.

٧. دحدوح ومنية. (٢٠٢١). فعالية التكوين الجامعي وعلاقته بمتطلبات سوق العمل دراسة استطلاعية لآراء طلبة الماستر ٢ بقسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة قالمة .**مجلة العلوم الانسانية، (٢)، ٢١**، ٥٨٤-٥٩٩.

٨. زقزوق، عبد الحميد إبراهيم على. (٢٠١٨). متطلبات تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي مهنيًا وفقًا لمعايير الجودة والاعتماد .**المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ٦٥، ١٣٥-١٩١ .استرجع من http://search.mandumah.com/Record/1041019

٩. سعد، عبد المنعم فهمي. (١٩٨٧). تأثير وسائل الإعلام في العملية التعليمية، نحو مشروع حضاري تربوي .**مجلة التربية المعاصرة**، رابطة التربية الحديثة، القاهرة، الجزء الثاني، ١٤٣.

١٠. الشمري، فهد & نور (٢٠١٩). واقع ملاءمة مخرجات التعليم لمتطلبات التنمية وسوق العمل في المملكة العربية السعودية .**مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط**، ١١، ٣٥، ٥٤٤-٥٦٣.

١١. شوق، محمد أمين. (١٩٩٦). **تطوير المناهج الدراسية** .القاهرة، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.

١٢. عبد الله، ك. ت.، حجي، إ. إ.، وصفار، ج. س. (٢٠٢٢). المواءمة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل: مدينة دهوك نموذجًا .***مجلة التعليم العالي والبحث العلمي***،١، ٥، ٥٢-٦٧.

١٣. عبد الله، ك. ط.؛ حاجي، ع. إ.؛ وسفر، ج. ص. (٢٠٢٢، يونيو). المواءمة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل: مدينة دهوك نموذجًا .**المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، ١**، ٥، ٢.

١٤. عبيدات، ذوقان، وآخرون. (٢٠٠١) .**البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه** .دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، ص ١٨٣.

١٥. علي، إيمان سيد. (٢٠٢٢). واقع التأهيل والتدريب في أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب .**المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، ٢٤**، ٣٣٥-٣٩٨ .استرجع من http://search.mandumah.com/Record/1382800

١٦. القحطاني، سعد بن سعيد. (٢٠١٢). مدى ملاءمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل: دراسة استطلاعية على جامعة الملك سعود وقطاع الأعمال بمدينة الرياض .**مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة بالرياض** ،١، ١١ ، ٣٣٢ ....

١٧. محمد، هناء السيد علي؛ خير الله، هشام رشدي؛ وعبد الله، هناء سيد شعبان. (٢٠١٧). تقويم دور أخصائي الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد .**المجلة العلمية لكلية التربية النوعية جامعة المنوفية، العدد العاشر**، الجزء الثاني، ٨٥.
١٨. المشهداني، سعد سالم. (٢٠١٩). منهجية **البحث العلمي** .عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
١٩. وزارة التربية والتعليم. (٢٠٢٠). **دليل الوظائف التعليمية** .القاهرة: وزارة التربية والتعليم.
٢٠. يوسف، ع. م. ع. (٢٠٢١). رؤية مستقبلية لتفعيل دور أخصائي الإعلام التربوي في تطبيق التربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية: دراسة ميدانية على الممارسين والأكاديمي. **مجلة البحوث الإعلامية**، ٢، ٥٨، ٦٣١-٦٩٦. استرجع من http://search.mandumah.com/Record/1181986

**١٧. قائمة المراجع الإنجليزية**

21. Adedeji, O. S., & Campbell, O. A. (n.d.). The Role of Higher Education in Human Capital Development in Nigeria. SSRN. Retrieved from https://ssrn.com/abstract=2380878
22. American Society for Training and Development. (2018). Bridging The Skills Gap: Workforce Development Strategies. ASTD Press.
23. Arkin, H. (1982). Sampling Methods for The Auditor: An Advanced Treatment. McGraw-Hill.
24. Bennett, D. (2019). Graduate Employability and Higher Education: Past, Present, and Future. HERDSA Review of Higher Education, 5, 31–61.
25. Brown, P., Lauder, H., & Ashton, D. (2010). The Global Auction: The Broken Promises of Education, Jobs, and Incomes. Oxford University Press.
26. Dai, K., & Pham, T. (2024). Graduate employability and international education: An exploration of foreign students' experiences in China. *Higher Education Research & Development, 43*(6), 1227-1242. https://doi.org/10.1080/07294360.2024.2325155
27. Gruzdev, M. V., Kuznetsova, I. V., Tarkhanova, I. Y., & Kazakova, E. I. (2018). University Graduates' Soft Skills: The Employers' Opinion. **European Journal of Contemporary Education**, 7(4), 690–698.
28. Herbert, I. P., Rothwell, A. T., Glover, J. L., & Lambert, S. A. (2020). Graduate Employability, Employment Prospects and Work-Readiness in The Changing Field of Professional Work. The **International Journal of Management Education**, 18(2), 100378.
29. Holden, L., & Biddle, J. (2017). The Introduction of Human Capital Theory into Education Policy in The United States. History of Political Economy, 49(4), 537-565. https://doi.org/10.1215/00182702-4296305
30. International Labor Organization. (2019). Skills and The Future of Work: Strategies for Inclusive Growth. ILO.
31. Joseph, O. B., Onwuzulike, O. C., & Shitu, K. (2024). Digital Transformation in Education: Strategies for Effective Implementation. **World Journal of Advanced Research and Reviews**. https://doi.org/10.30574/wjarr, 2.

32. Kapareliotis, I., Voutsina, K., & Patsiotis, A. (2019). Internship and Employability Prospects: Assessing Student's Work Readiness. Higher Education, Skills and Work-Based Learning, 9(4), 538–549.
33. Kinash, S., & Crane, L. H. (2015). Enhancing Graduate Employability of the 21st Century Learner. In **International Mobile Learning Festival**: Mobile learning, MOOCs and 21st century learning (pp. 148-171). International Mobile Learning Festival.
34. Kolb, D. A. (2014). Experiential learning: Experience as The Source of Learning and Development. FT press.
35. Lauder, H., & Mayhew, K. (2020). Higher Education and The Labor Market: An Introduction. Oxford Review of Education, 46(1), 1–9.
36. Malin, J. R., Bragg, D. D., & Hackmann, D. G. (2017). College and Career Readiness and Every Student Succeeds Act. **Educational Administration Quarterly**, 53(5), 809–838.
37. Marginson, S. (2019). Limitations of Human Capital Theory. **Studies in Higher Education**, 44(2), 287-301. https://doi.org/10.1080/03075079.2017.1359823
38. Merwe, A. V. D. (2010). Does Human Capital Theory Explain the Early Labor Market Experiences of DUT Graduates? **American Journal of Business Education**, 3(1), 107-116.
39. Pang, E., Wong, M., Leung, C. H., & Coombes, J. (2019). Competencies for Fresh Graduates' Success at Work: Perspectives of Employers**. Industry and Higher Education**, 33(1), 55–65.
40. Schirring, F., & Thompson, J. (2024). Enhancing graduate employability: Exploring the influence of experiential simulation learning on life skill development. *Higher Education Research & Development*, *44*(2), 98-115.
41. Tajuddin, S. N. A. A., Bahari, K. A., Al Majdhoub, F. M., Baboo, S. B., & Samson, H. (2022). The Expectations of Employability Skills in The Fourth Industrial Revolution of The Communication and Media Industry in Malaysia. **Education + Training**, 64(5), 662–680.
42. Teng, W., Ma, C., Pahlevansharif, S., & Turner, J. J. (2019). Graduate Readiness for the employment Market of the 4th Industrial revolution: The development of Soft Employability Skills. Education + Training, 61(5), 590–604.
43. The World Bank. (2020). World Development Report: Trading for Development in the age of Global Value Chains. World Bank.
44. Velázquez, A. A., García, B. C., & Pérez, D. E. (2023). Soft skills and the labor market insertion of students in the final cycles of administration at a university in northern Lima. *Dialnet Journal, 32*(4), 215-230.
45. Winterton, J., & Turner, J. J. (2019). Preparing graduates for work readiness: An overview and agenda. Education + Training, 61(5),